



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

الموضوع

دور جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي  
للمؤسسة الاقتصادية.

دراسة حالة مؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات ROUIBA-NCA

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

الأستاذة المشرفة:

د/ زاوي صورية

إعداد الطالبة:

حسيني أمينة

رقم التسجيل	...../2019
تاريخ الإيداع	.....

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين أوتوا العلم درجات ﴾

سورة المجادلة: الآية 11.

## شكر وعرهان

الشكر لله الواحد القهار صاحب الفضل والإكرام أكرمانا بنعمة الإسلام ويسر لنا سبيل

العلم

والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة

"زاي صورية"

التي أكن لها احتراماً خاضاً، اعترافاً بفضلها الكبير من خلال إشرافها على مذكرتي،

والإرشادات

والنصائح القيمة التي قدمت لي والتي أفادنتي كثيرا في بحثي هذا.

إلى كل أساتذتي الكرام من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة في إنجاز هذا العمل، طالبة

من المولى عز وجل أن ينفع به فالحمد لله حتى يرضى

والحمد لله إذا رضى

والحمد لله بعد الرضى

# إهداء

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

على ضوء هذه الآية أهدي ثمرة جهدي إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كان لي خير مرشد

أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى من كان دعائها سر ناجحي

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من تقاسمت معهم المحبة الأسرية إخواني وأخواتي:

عمر، محمد، جلول، عبد الرزاق، جمال الدين، عبد النور، عثمان

نبيلة، زينب، ليلى، مريم

إلى من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

أمينة حسيني

## الملخص:

اهتمت هذه الدراسة بتوضيح أهمية جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة مؤسسة ROUIBA-NCA.

تكمن أهمية جدول سيولة الخزينة في كونه يعرض حركة أموال الخزينة، وهو إجباري على المؤسسة الاقتصادية إعدادة، فيعتبر مكمل للميزانية وجدول حساب النتائج.

إن جدول سيولة الخزينة يساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة بحيث يعطي صورة واضحة ودقيقة لمستخدمي القوائم المالية حول الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل نسب السيولة، نسب الربحية، نسب السياسة المالية. الخ.

ونرى من خلال الدراسة التطبيقية أن المؤسسة تعاني من حالة عسر مالي وتمر بفترة صعبة وذلك بسبب التراجع في نسب السيولة ونسب الربحية والأخطاء الواردة في السياسة المالية من حيث طرق تحصيل النقدية.

**الكلمات المفتاحية:** جدول سيولة الخزينة، الأداء المالي، القوائم المالية، التحليل المالي.

## Résumé:

Cette étude portait sur l'importance du tableau de flux de trésorerie pour évaluer la performance financière de l'institution économique dans le cadre de l'étude de cas de société ROUIBA-NCA.

L'importance de tableau de flux de trésorerie est qu'elle expose le mouvement des fonds du trésor qui obligatoire pour l'institution économique et est un supplément au budget et au tableau des résultats.

Le tableau de flux de trésorerie aide a évaluer la performance financière de l'organisation afin qu'il donne une image claire et exacte aux utilisateurs des états financiers sur la situation financier de l'établissement par l'analyse des ratios de liquidité, des ratios de rentabilité, des ratios de politique financière.

Gras a l'étude appliquée nous voyons qu'ROUIBA-NCA souffre de difficulté financières en raison de la baisse des ratios de liquidité et de rentabilité et des erreurs de politique financière en termes de méthodes de recouvrement des liquidités.

**Mots clés:** le tableau des flux de trésorerie, la performance financière, état financiers, Analyse financière.

مقدمة

نتيجة لاستخدام المعلومات في مختلف المجالات الاقتصادية لعديد من الدول بدأت الجهود تنصب على وضع أسس وقواعد لمهنة المحاسبة وقد كانت ثمرة هذه الجهود صدور معايير المحاسبة الدولية (IAS)، وقد سعت الجزائر لمواكبة هذه التطورات باعتماد النظام المحاسبي المالي (SCF)، حيث يتضمن هذا الأخير على جزء كبير من نصوص معايير المحاسبة الدولية ومن بينها المعيار الدولي رقم (IAS7) " جدول سيولة الخزينة". باعتبار الخزينة المصب الذي تتجمع فيه كل التدفقات المالية لكل المعاملات التي تقوم بها المؤسسة، والمحدد الرئيسي لكفاءة الإدارة المالية فقد تباينت الأساليب والطرق التي تمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحليل الخزينة لكونه يعطي صورة واضحة على مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة. إلى جانب يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة أمرا ضروريا حيث يمكن من خلاله مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات المناسبة ويمكن من خلاله تشخيص السياسة المالية للمؤسسة حيث هناك العديد من الأدوات التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي من بينها تحليل جدول سيولة الخزينة. وانطلاقا مما سبق يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

**ما هو دور جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟**

### 1- تساؤلات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية السابقة قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الأداء المالي؟ وما هو تقييم الأداء المالي؟
- هل الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة جيد خلال الفترة 2013-2015؟
- ما هو جدول سيولة الخزينة؟ وما هي أهميته؟
- هل المؤسسة محل الدراسة تستخدم الطريقة المباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة خلال الفترة 2013-2015؟

### 2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات السابقة انطلقنا من الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** تستخدم المؤسسة محل الدراسة الطريقة المباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة خلال الفترة 2013-2015.

**الفرضية الثانية:** يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015، ويتطلب تحليل هذه الفرضية تحليل الفرضيات الفرعية التالية:



الفرضية الفرعية الأولى: يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015.

❖ الفرضية الفرعية الثانية: يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015.

❖ الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم السياسات المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015.

❖ الفرضية الثالثة: الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015 جيد.

### 3- مبررات اختيار الموضوع:

✓ الميول الشخصي للبحث في المواضيع المتعلقة بالمحاسبة والتسيير المالي.

✓ كون الموضوع يدخل في صميم التخصص.

✓ كثرة المراجع وتنوعها.

### 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ محاولة التعرف على جدول سيولة الخزينة وتحليل المؤشرات المستخرجة منه.

✓ الوقوف على مدى تطبيق جدول سيولة الخزينة في المؤسسة محل الدراسة.

✓ إبراز دور تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

✓ محاولة تقديم بعض المقترحات التي من شأنها تفعيل دور جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

### 5- أهمية الموضوع:

تتبع أهمية الموضوع من:

✓ أهمية جدول سيولة الخزينة في توضيح تدفقات المالية الداخلة والخارجة للمؤسسة حسب الدورات الثلاث (الاستغلال، الاستثمار، التمويل).

✓ يعتبر هدف الربحية أو الأداء المالي أهم جانب تسعى المؤسسة إلى زيادة فعاليته وكفاءته.

✓ المعلومات الهامة التي يوفرها تحليل جدول سيولة الخزينة للمؤسسة وللأطراف المستخدمة للجدول، والتي تساعد على اتخاذ قراراتهم.

## 6- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

✓ الحدود الزمنية: تمثلت في دراسة معطيات المؤسسة خلال الفترة 2013-2015.

✓ الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بمؤسسة المعمل الجزائري للمصبرات ROUIBA – NCA.

## 7- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، لدراسة مختلف البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، من أجل صياغة الإطار النظري ووصف وتحليل العناصر والمفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

إلى جانب منهج دراسة حالة الذي تم فيه تحليل مضمون وثائق المؤسسة من أجل الوقوف على جدول سيولة الخزينة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة والخروج بنتائج واقتراحات فيما يخص الموضوع.

## 8- الدراسات السابقة:

1. دراسة أمال نوري محمد، "مدى تناغم التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، 2013، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية مع نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمة الدخل والمركز المالي ومدى الانسجام بينها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي وجود علاقة تكاملية بين مؤشرات التحليل المالي المختلفة، مما يستوجب على الشركات اللجوء إلى استخدام مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية إلى جانب مؤشرات التحليل المالي للقوائم المالية التقليدية، لأنها ستوفر رؤيا أشمل حول تقييم سياسة المؤسسة الاقتصادية ومدى قدرتها على توليد النقدية وفحص العلاقة بين جودة الربحية وجودة السيولة بالاقتران مع باقي القوائم المالية المختلفة.

2. دراسة طواهرية توفيق بعنوان " أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخزينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية"، 2016، مذكرة ماجستير شعبة علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها، حيث توصلت الدراسة إلى أن كلا من الميزانية وجدول حساب النتائج يتم إعدادهما وفقا لمبدأ الاستحقاق الذي لا يمكن التخلي عنه ما يجعلهما يعبران عن الوضعية المالية غير أن الوضعية النقدية للمؤسسة مهمة أيضا من أجل تحديث استثماراتها وتوزيع أرباحها على المساهمين، مما حول الاهتمام إلى قائمة

التدفقات النقدية وأصبح اهتمام مستخدمي القوائم المالية ليس فقط مقابلة التكاليف مع الإيرادات بل تعداه إلى مقابلة التدفقات النقدية الداخلة مع الخارجة، ومدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها وقدرتها على توليد النقدية وحكمها، كما تعتبر النسب المشتقة من قائمة تدفقات النقدية من بين المؤشرات الهامة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات باعتبار أنها تعتمد على الأساس النقدي في التحليل.

**3. دراسة فاطمة الزهراء لحرش، بعنوان "أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية"، 2013 مذكرة ماستر، جامعة ورقلة.**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، ويتم تقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية حيث يهتم مستخدمو القوائم المالية بالكيفية التي تولد منها المؤسسة لجدول التدفقات النقدية وما يعادله بالكيفية التي يستخدم بها هذا الأخير، فالمؤسسة تحتاج لجدول تدفقات الخزينة لتسيير عملياتها ودفع التزاماتها وتوفير العائد للمستثمرين فيها، وعليه يتطلب من جميع المؤسسات بصفة عامة تقديم قائمة التدفقات النقدية وهذا ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي رقم 07.

### • مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسة بعض الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة، إلا أن أهم ما يميزها عن الدراسات السابقة، هو أنها سلطت الضوء على دور تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقييم مؤشرات هذا الأخير، وهي السيولة، الربحية، السياسات المالية، وبالتالي الحكم على الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى أن هذا التحليل يعطي صورة صادقة عن المؤسسة للمتعاملين معها، مما يجعلهم يتخذون قرارات أكثر فعالية.

### هيكل الدراسة:

ل للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

**مقدمة:** تضمنت إشكالية الدراسة تساؤلات وفرضيات الدراسة إلى جانب أهداف وأهمية الموضوع وكذا المنهج المتبع في الدراسة وهيكلها.

**الفصل الأول:** بعنوان "جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي يتضمن هذا الفصل مفاهيم حول الأداء المالي كذا مفاهيم حول القوائم المالية بالتركيز على جدول تدفقات الخزينة ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

**الفصل الثاني:** بعنوان " جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي ل مؤسسة ROUIBA-NCA تضمن مفاهيم حول المؤسسة محل الدراسة وعرض لجدول سيولة الخزينة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة وكذا دراسة لعلاقة جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة المدروسة، وفي الأخير تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

**خاتمة:** تضمنت خلاصة العمل إلى جانب اختبار الفرضيات، وأهم النتائج النظرية والميدانية التي تم التوصل إليها وكذا بعض الاقتراحات التي من شأنها إضفاء أهمية للموضوع.

## الفصل الأول:

# جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي

### تمهيد:

يعتبر جدول سيولة الخزينة من بين القوائم المالية الهامة على مستوى محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي، فهو يعطي صورة أوضح عن الوضعية المالية للمؤسسة لكل دورة مالية، لهذا يستعمل في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ما يسمح بتفسير نتائج نشاط هذه الأخيرة وتوضيح أهمية جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ولتوضيح أهمية جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة قمنا بتقسيم الفصل إلى:

**المبحث الأول: جدول سيولة الخزينة.**

**المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي.**

**المبحث الثالث: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي.**

## المبحث الأول: جدول سيولة الخزينة

يتمثل الهدف الرئيسي للمحاسبة المالية في إعطاء المعلومات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة لمستخدمي القوائم المالية لاستعمالها في اتخاذ القرارات، حيث تتضمن القوائم المالية كل من: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، والملاحق.

### المطلب الأول: القوائم المالية

#### الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية

تمثل القوائم المالية نظام من العلاقات المتبادلة بين المؤشرات التي تحويها والتي تصف المركز المالي للمؤسسة في تاريخ معين، كما تصف الأنشطة الاقتصادية خلال فترة محددة (شهر، ربع سنة، نصف سنة، سنة) وهي مجموعة من الكشوف المحاسبية التي تعبر عن البيانات التفصيلية والإجمالية لمستوى أداء المؤسسة، وحقيقة المركز المالي الذي آلت إليه نتيجة نشاطها خلال فترة زمنية معينة. (1)

فهي عبارة عن الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي مؤسسة، تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة لكافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة. (2)

وبصفة عامة فالقوائم المالية هي عبارة عن تقارير هامة ورسمية تبين الوضع المالي للمؤسسة وتوضح مختلف الحركات المالية لها وتقدم إلى كافة الأطراف المهتمة بالمؤسسة.

من خلال ما سبق نستنتج أن القوائم المالية تتميز بمجموعة من الخصائص، أهمها: (3)

❖ **القابلية للفهم:** يقصد بذلك إمكانية فهمها بشكل مباشر من قبل قراء القوائم المالية، مع افتراض أن لديهم مستوى معقول من الثقافة في مجال الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة.

- 
- (1) وليد ناجي لحيالي، مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص: 22.
- (2) قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الطبعة الأولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، الأردن، 2011، ص: 25.
- (3) إليهم فؤاد، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة نفضال فرع أم بواقي، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص مالية وبنوك، جامعة أم بواقي، 2015، ص: 14.

- ❖ **الملائمة:** تكون المعلومات ملائمة عندما تفيد في اتخاذ القرارات من خلال القوائم المالية ومساعدة مستخدميها في تقييم الأحداث المتعلقة بالمؤسسة سواء كانت ماضية أو حاضرة أو مستقبلية.
- ❖ **القابلية للمقارنة:** يقصد بذلك جعل مستخدمي القوائم المالية قادرين على إجراء المقارنات المختلفة بالاعتماد على القوائم المالية، وذلك من خلال الاعتماد على أسس ثابتة في عملية القياس وعرض الأثر المالي للأحداث الاقتصادية، وكذلك الإفصاح عن سياسات المحاسبة المستخدمة في القياس وإعداد القوائم المالية والإفصاح عن أثر التغيير في تلك السياسات وإظهار القوائم المالية المقارنة للفترات السابقة.
- ❖ **الموثوقية:** تعني أن تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها.

### الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية

يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة، وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة (مباشرة وغير مباشرة) بالمؤسسة، بهدف اتخاذ القرارات الملائمة في ضوءها وذلك من خلال: (1)

- ✓ توضيح وتحديد نتيجة العمليات والأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية معينة (من ربح أو خسارة).
- ✓ توضيح قوة المركز المالي للمؤسسة في لحظة زمنية وتتمثل في نهاية الفترة المالية.
- ✓ إن البيانات التي تحتويها القوائم المالية يجب أن تساعد في توفير المعلومات المفيدة للعديد من الجهات (الداخلية والخارجية) التي لها علاقة بالمؤسسة بهدف اتخاذ القرارات المختلفة، وبما يعني ضرورة التأكد من توفير المعلومات لأولئك المستخدمين الذين لديهم السلطة أو القدرة أو الإمكانيات على طلب المعلومات مباشرة من المؤسسة.
- ✓ تحديد قيمة التغيرات في الموجودات والمطلوبات والموازنة بينهما.
- ✓ التعبير عن الموجودات بالمؤسسة والتزاماتها وتمثيل قيمتها بالموجودات النقدية والمتداولة والسائدة.

(1) قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحي، مرجع سابق، ص: 25.



الفرع الثالث: أنواع القوائم المالية

حسب النظام المحاسبي المالي تشتمل القوائم المالية على: (1)

- ✓ الميزانية.
- ✓ جدول حساب النتائج.
- ✓ جدول سيولة الخزينة (سنتطرق إليه في المطلب الموالي).
- ✓ جدول تغير الأموال الخاصة.
- ✓ الملاحق.
- الميزانية: تعتبر الميزانية المرآة العاكسة للوضع المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم.
- الأصول: وهي موارد تراقبها المؤسسة بسبب أحداث وقعت وتنتظر منها مزايا ومنافع اقتصادية مستقبلية وتتكون من:
  - ✓ التثبيتات المعنوية.
  - ✓ التثبيتات العينية.
  - ✓ الإهلاكات.
  - ✓ المساهمات، الأصول المالية.
  - ✓ المخزونات.
  - ✓ أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة).
  - ✓ الزبائن والمدينين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة.
  - ✓ خزينة الأموال الإيجابية.
- الخصوم: وتمثل الالتزام الراهن للمؤسسة المترتب على أحداث وقعت في الماضي، أين يترتب بالنسبة للمؤسسة على انقضائها خروج موارد تمثل منافع الاقتصادية، وتتكون من:
  - ✓ رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة شركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى.

(1) القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المتعلق بتحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص: 22.

- ✓ الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة.
- ✓ الموردون والدائنون الآخرون.
- ✓ خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة).
- ✓ المرصودات للأعباء وللخصوم المماثلة (منتجات مثبتة مسبقاً).
- ✓ خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية.
- **جدول حساب النتائج ( الدخل):** يعتبر جدول حساب النتائج من القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية، حيث يتم من خلاله توضيح كافة العمليات المتعلقة بالأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية وصولاً إلى تحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة ( من ربح أو خسارة)، وعليه فإن الهدف الأساسي لإعداد جدول حساب النتائج يكمن في تحديد كيفية الوصول إلى صافي النتيجة من ربح أو خسارة، من خلال عرض البيانات التي تتأثر و تؤثر في نتيجة النشاط، حيث يتم من خلاله تلخيص الحسابات الختامية ( حساب المتاجرة و حساب الأرباح والخسائر) وعرضها بصورة يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها. (1)
- **جدول تغيرات الأموال الخاصة:** يشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية، إن المعلومات التي يتطلب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بـ:
  - ✓ النتيجة الصافية للسنة المالية.
  - ✓ تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء.
  - ✓ المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة.
  - ✓ عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد).
  - ✓ توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية. (2)

(1) قاسم حسين الحبيطي، زياد هاشم يحي، مرجع سابق، ص: 27.

(2) القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سابق، ص: 26-27.

• **الملاحق:** تعتبر الملاحق جزءا لا يتجزأ من القوائم المالية، تتمثل في جداول تلخيص متضمنة لمعلومات ضرورية توضيحية عن العمليات والأحداث المالية الخاصة بالمؤسسة، ويمكن استخدام هذه الجداول في الإفصاح عما يلي: (1)

- ✓ كل القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة في إعداد الجداول الأربعة الخاصة ب: الميزانية، حسابات النتائج، تغيرات الخزينة، تغير الأموال الخاصة.
- ✓ معلومات مكملة هامة حول هذه القوائم المالية الأربعة، لكي تكون مفهومة فهما جيدا لقارئ الحسابات.
- ✓ في حالة المؤسسات المجمع والمشاركة، تستخدم الملاحق للإفصاح عن معلومات تخص المؤسسة الأم وفروعها أو المعاملات التي تتم فيما بينها.

### المطلب الثاني: ماهية جدول سيولة الخزينة

### الفرع الأول: تطور جدول سيولة الخزينة

يعتبر جدول سيولة الخزينة حديث العهد نسبيا وقد شهد منذ نشأته إلى الآن تطورا ملحوظا سواء من جهة المداخل المتبعة في إعداده أم من حيث صور ونماذج عرضه.

ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور، اتخذت القائمة في كل مرحلة منها نموذجا يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال خلالها وذلك على النحو التالي: (2)

**مرحلة قائمة مصادر الأموال واستخداماتها:** هي عبارة عن قائمة تبين بنوع من التفصيل مختلف التدفقات المالية الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال والطريقة التي تم بها تمويل تلك الاستخدامات بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه (قائمة من أين تم الحصول على الأموال وأين صرفت) كانت تتضمن عملية عرض للزيادة والنقصان في بنود قائمة المركز المالي للمؤسسة وفي سنة 1961 اعترف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي بأهمية هذه القائمة وأوصى بأن تدرج في كل التقارير السنوية للمساهمين وفي سنة 1963 قام مجلس المحاسبة بإصدار نشرته رقم 03 لتنميط عملية إعداد وعرض قائمة الأموال وأوصى المجلس بتعديل اسم القائمة إلى (قائمة مصادر الأموال واستخداماتها).

(1) موسى شرفية، الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركة التصنيع الميكانيكي، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص:128.

(2) محمد يوسف هباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص: 17-20.

مرحلة قائمة التغير في المركز المالي: بعد إصدار قائمة الموارد والاستخدامات ومع تزايد عدد الشركات التي تعد هذه القائمة فقد صدرت في عام 1971 أصدر مجلس المبادئ المحاسبية الرأي المحاسبي رقم 19 بعنوان (التقرير عن التغيرات في المركز المالي) التي أوصت بالزامية إعداد قائمة التغيرات في المركز المالي بوصفها جزءاً مكملاً للقوائم المالية.

مرحلة جدول سيولة الخزينة: في سنة 1984 صدر عن مجلس معايير المحاسبة المالية المعيار المحاسبي رقم 05 الذي أكد على إدخال جدول سيولة الخزينة ضمن القوائم المالية الرئيسية والتي تعكس المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة وفي سنة 1987 أصدر المجلس المعيار المحاسبي رقم 95 تحت اسم قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة وتعتبر كقائمة قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه وبذلك حل جدول سيولة الخزينة محل قائمة التغير في المركز المالي، فيما يلي يتم توضيح الفروق الأساسية بين القائمتين:

الجدول رقم (01): مقارنة بين قائمة التغير في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي

الرقم	البيان	قائمة التغير في المركز المالي	قائمة التدفق النقدي
1	تعريف الأموال	الأموال تعني رأس المال العامل، النقدية	الأموال تعني النقدية والنقد المعادل
2	أهداف القائمة	إظهار التغيرات في رأس المال العامل	توفير المعلومات من المتحصلات والمدفوعات النقدية
3	شكل القائمة	عرض المصادر واستخدامات رأس المال العامل	عرض التدفقات النقدية حسب الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية
4	أسلوب الإعداد	الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة والثانية الأكثر شيوعاً	الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة والأولى الأكثر شيوعاً
5	جدول رأس المال العامل	يعرض كجزء لا يتجزأ من القائمة	لا يعرض في القائمة

المصدر: محمد يوسف هباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية،

مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص: 20.

الفرع الثاني: تعريف جدول سيولة الخزينة

جدول سيولة الخزينة قائمة هامة، أصبح إجباري على المؤسسات الاقتصادية في السنوات الأخيرة لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج.

وجدول سيولة الخزينة عبارة عن "وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج".<sup>(1)</sup>

فهو "يوضح لنا المدفوعات والمتحصلات لمؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ للمستقبل".<sup>(2)</sup>

إن جدول سيولة الخزينة هو " قائمة إجبارية ومكاملة للقوائم المالية الأخرى تبين المقبوضات والمدفوعات للمؤسسة ويتم إعداده وفقاً للأساس النقدي أي جدول سيولة الخزينة يذهب إلى أبعد من ذلك فإنه يحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها المؤسسة والتي يتم تصنيفها إلى الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية خلال الفترة التي يجري تحليلها مع تحديد أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة".<sup>(3)</sup>

لذلك فهو "جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة".<sup>(4)</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن جدول سيولة الخزينة: جزء لا يتجزأ من البيانات المالية للمؤسسات لكل فترة، يعتبر إلزاماً عليها انجازه حيث انه يظهر التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات) وحسب النشاطات تشغيلية (النشاط الرئيسي للمؤسسة) التمويلية (الاقتراض والائتمان) والاستثمارية (الاستثمار في الأصول المختلفة) خلال فترات مالية معينة.

(1) بن فرج زوينة، رحيم حسين، قائمة التدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة سعد الدحلب، البليدة، يومي 13-14 ديسمبر 2011، ص: 10.

(2) فائزة سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص: 40.

(3) الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص: 123.

(4) زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، سكيكدة، 2010، ص: 136.

من خلال ما سبق نستنتج أن جدول سيولة الخزينة يتميز بمجموعة من الخصائص ينفرد بها عن باقي القوائم المالية الأخرى لما له أهمية في تقييم مدى اليسر المالي والسيولة المالية في المؤسسة، هذه الخصائص تجعله أكثر شمولاً نوجزها فيما يلي: (1)

- مؤشر جيد عن صدق ربحية المؤسسة.
- مكمل لقائمة المركز المالي في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير وملاك المؤسسة.
- يوفر معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات في فترة محددة.
- يوفر معلومات وفقاً للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاث (التمويل، استثمار وتشغيل).
- يقيم قدرة المؤسسة الفعلية على توليد نقدية موجبة في المستقبل.
- تعتبر المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية مفيدة في قياس القدرة على توليد النقدية وما يعادلها وكذلك مساعدة المستخدمين على بناء نماذج تمكنهم من عمل تقديرات ومقارنات فيما يتعلق بالقيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف المؤسسات كما أنها تساعد في عملية إجراء المقارنات بين تقييم الأداء التشغيلي لمختلف المؤسسات.
- غالباً ما تستخدم المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية التاريخية كمؤشر يساعد في التنبؤ بمقادير وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية كما أنها تعتبر مفيدة في فحص الاختلاف بين صافي الربح والتدفقات النقدية.

### الفرع الثالث: أهمية جدول سيولة الخزينة وأهدافه

#### 1- أهمية جدول سيولة الخزينة: (2)

جدول سيولة الخزينة من القوائم الهامة جداً والإجبارية في النظام المحاسبي المالي. وتعتبر هذه القائمة ذات منفعة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن توفيرها لسداد الديون للدائنين وتوفير الأرباح للمساهمين. تظهر أهمية جدول سيولة الخزينة من خلال طبيعة المعلومات التي يحويها. حيث يفصح عن التدفقات النقدية المتأتية من النشاطات المختلفة (استغلال، استثمار، تمويل) والتي تكشف عن بعض الأمور الهامة التي لا توضحها أي من جدول حسابات النتائج والميزانية. ولذا تعتبر هذه القائمة بمثابة صلة وصل بين هاتين القائمتين. كما أنها تحدد نقاط الضعف والقوة في نشاط المؤسسة بما يمكن اشتقاقه منها من مؤشرات كمية فعالة

(1) فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، على الموقع [www.sme@planet.com](http://www.sme@planet.com)، ص: 15.

(2) بن حميدة ندى، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص مراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص: 48.

لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل الاستثمار. ويمكن توضيح أهمية جدول سيولة الخزينة في النقاط التالية:

- إبراز درجة المرونة المالية للمؤسسة.
- أن طريقة الخزينة تسمح بفصل التدفقات حسب الوظائف بمعرفة أحسن سياسة لكل وظيفة على مستوى المؤسسة (الاستثمار. الاستغلال. التمويل)
- يسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة وهيكلها المالي بما فيها النقدية وقدرتها على الوفاء.
- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها.

## 2- أهداف جدول سيولة الخزينة:

- صمم جدول سيولة الخزينة لتحقيق أكثر من غرض وطبقا لما اقره مجلس معايير المحاسبة المالية فإن المعلومات المقدمة في جدول سيولة الخزينة عند استخدامها مقترنة بجوانب الإفصاح والقوائم المالية الأخرى يجب أن تساعد المستثمرين والدائنين وغيرهم في توفير كثير من الأمور ومنها:<sup>(1)</sup>
- قدرة المؤسسة الاقتصادية على توليد صافي تدفقات نقدية موجبة مستقبلا.
  - قدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها وقدرتها على سداد التزاماتها وحاجاتها للتمويل الخارجي.
  - تحديد أسباب وجود اختلاف بين صافي الدخل من ناحية وصافي التدفقات النقدية الناتجة عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية من ناحية أخرى.
  - عرض الجوانب النقدية وغير النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية خلال المدة المحاسبية.
  - التعرف على أسباب التغير في رصيد النقدية في أول وآخر المدة.

وعليه فإن جدول سيولة الخزينة يوفر قدر كبير من الأهمية لاستخدامه في مجالات لا حصر لها ومنها:<sup>(2)</sup>

-تقييم ربحية المؤسسة: أن المعلومات التي تعكسها هذه القائمة تمتاز بمصداقيتها، إذ توفر مؤشرات جيدة حول نوعية أو جودة أرباح المؤسسة، ومن المؤشرات الهامة التي توفرها هذه القائمة في هذا المجال مؤشر التدفق النقدي التشغيلي إلى الدخل السنوي، فكلما ارتفع هذا المؤشر بوجود صافي تدفق نقدي موجب تزداد مصداقية بيانات قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق وتزداد معها نوعية أو جودة الأرباح والعكس بالعكس.

(1) أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الرابع والثلاثون، 2013، ص ص: 336-337.

(2) دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 22، جامعة كربلاء، العراق، 2018، ص ص: 40-41.

- تقييم كل من المرونة المالية للمؤسسة الاقتصادية ودرجة سيولتها: أي بعبارة أخرى تقييم مدى قدرة المؤسسة على تغيير أنماط تدفقاتها النقدية وفقا للظروف غير المتوقعة التي ستواجهها في المستقبل، كذلك طول المدة الزمنية اللازمة لتحويل موجوداتها إلى نقدية والتي تعتبر دالة لمقدرة المؤسسة على خلق النقد من خلال نشاطها التشغيلي وبالتالي مدى تمكنها من الوفاء بالتزاماتها وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين.

ونلاحظ أن سبب إعداد جدول سيولة الخزينة هو أنه يقدم معلومات مهمة جدا للمستثمرين والمقرضين والمؤسسة نفسها إذا ما أحسن استخدامه وتحليله مع بقية القوائم المالية بشكل مترابط بصورة يمكن من خلالها استخلاص مؤشرات مالية لتقييم الوضع المالي والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهل هي قادرة على سداد التزاماتها وهل هي بحاجة إلى تمويل خارجي.

### المطلب الثالث: هيكلية جدول سيولة الخزينة

#### الفرع الأول: طرق إعداد جدول سيولة الخزينة

لقد حدد النظام المحاسبي المالي SCF طريقتين لعرض جدول سيولة الخزينة وهما: (1)

#### 1- الطريقة المباشرة:

##### • تعريف الطريقة المباشرة:

تتمثل الطريقة المباشرة الموصى بها حسب النظام المحاسبي والمالي الجديد SCF في تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن، الموردون، الضرائب...) قصد إبراز تدفق مالي صافي، وكذا تقريب هذا التدفق المالي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

فالطريقة المباشرة هي ذلك الأسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية والفعلية للدورات الرئيسية الثلاث لنشاط المؤسسة بطريقة مباشرة، من خلال معرفة كم قبض فعلا وكم دفع فعلا لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية.

حيث يحتوي جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة على ثلاث أجزاء رئيسية من التدفقات:

✓ **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال** (أنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل).

✓ **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار** (عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل).

(1) زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص ص: 140-141.



✓ تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).

ويظهر جدول سيولة الخزينة وفق هذه الطريقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من .... إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن..... المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين..... الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة..... الضرائب على النتائج المدفوعة.....
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعاصر الغير عادية.....
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية (أ)

			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيات مادية أو غير مادية.....</p> <p>التحصيلات عن عمليات بيع تثبيات مادية أو غير مادية.....</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيات مالية.....</p> <p>التحصيلات عن عمليات بيع تثبيات مالية.....</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية.....</p> <p>الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج.....</p>
			تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.....</p>
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			<p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على سيولات وشبه السيولات.....</p>
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)

				أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية.....
				أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية.....
				تغير أموال الخزينة في الفترة
				المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار رقم 11/07 المؤرخ في 2008/07/26. يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009، ص:36.

- **مزايا الطريقة المباشرة:** تتمثل مزايا إعداد جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة في الآتي: (1)
  - تمكن مستخدمي القوائم المالية من فهم العلاقة بين صافي الربح أو الخسارة وتدفقاتها في الفترة المالية بصورة أفضل.
  - إن القيم الظاهرة بقسم التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل تمثل القيم المحسوبة وليست أرصدة حسابات.
  - تتميز المبالغ المحسوبة على أساس الطريقة المباشرة بموضوعية الاستخراج مما يمكن من التأكد من صحتها وسلامتها بكل سهولة ودون تحيز أو اجتهاد شخصي.
  - تعتبر المعلومات التي توفرها الأرقام التشغيلية عن التدفق النقدي التشغيلي الأكثر فائدة بالمقارنة مع الرقم الإجمالي للتدفق النقدي التشغيلي مما يساعد في تقييم قدرة المؤسسة على توفير السيولة الكافية لسداد التزاماتها وإمكانية إعادة الاستثمار في عملياتها والتوزيعات النقدية المتحصلة للمساهمين.
- **عيوب الطريقة المباشرة:** تتمثل عيوب الطريقة المباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة في الآتي: (2)
  - تحتاج لجهد إضافي لإعداد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الأمر الذي قد يكون سببا مشتركا لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة.

(1) حسام الدين خدّاش، محمد العبادي، علاقة كل من العائد المحاسبي والتدفقات النقدية إلى حقوق المساهمين بالقيمة السوقية للسهم، مجلة دراسات العلوم الإدارية، العدد 1، المجلد 32، جامعة الأردن، عمان، 2005، ص:153.

(2) محمد عباس حجازي، قوائم التدفقات النقدية - الإطار الفكري والتطبيقي العملي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص:28.

- لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية وبدلاً من ذلك فهي تفصح فقط عن النقدية المحصلة من الأنشطة التشغيلية.

## 2- الطريقة الغير المباشرة:

### • تعريف الطريقة الغير المباشرة:

تتمثل هذه الطريقة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، تغيرات المخزونات، تغيرات الموردين) والتسويات (ضرائب مؤجلة) كذلك التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وتقدم هذه التدفقات كلا على حد، تمتاز هذه الطريقة بأنها اقل تكلفة من الطريقة المباشرة وتقوم على أساس إجراء تسوية لصافي دخل المؤسسة وتدفقاتها النقدية. (1)

إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة و الطريقة الغير المباشرة يرجع إلى كيفية التعامل مع التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال، أي الأنشطة التي تنتج الإيرادات و النشاطات الأخرى غير المرتبطة لا بالتمويل ولا بالاستثمار، فالطريقة المباشرة تمثل عنصر أساسي في دخول و خروج السيولة الإجمالية للزبائن، الضرائب، الموردين و غيرها من العناصر المعنية بالتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة الغير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة كالأهتلاكات التي يرافقها تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليس لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات. (2)

ويظهر جدول سيولة الخزينة وفق هذه الطريقة في الجدول التالي:

(1) نعيم داود، التحليل المالي باستخدام برنامج EXCEL، دار البلدية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص:99.  
 (2) نسرين فرحات، أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي، 2016، ص:59.

الجدول رقم (03): جدول تدفقات سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة من .... إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من اجل: -الاهتلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات
			-تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين والديون الأخرى
			-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّبات تحصيلات التنازل عن تسيّبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض

			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال الخزينة للفترة (ا+ب+ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة
--	--	--	--

المصدر: القرار رقم 11/07 المؤرخ في 2008/07/26. يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009، ص:37.

**مزايا الطريقة غير المباشرة: تتمثل مزايا الطريقة الغير المباشرة لإعداد جدول سيولة الخزينة كالآتي: (1)**

- تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لذا فهي توفر علاقة جيدة ومفيدة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي.
- تركز على التغيرات في معظم بنود الأصول والالتزامات الجارية لمعرفة التدفق النقدي من أنشطة التشغيل.
- تكسب مستخدمي القوائم المالية القدرة على تحويل وتعديل هذه القوائم لعدة فترات محاسبية بحيث تتوفر لديهم معلومات عن التدفقات النقدية لعدة فترات متتالية تكفي لإجراء التنبؤ على أساس سليم.
- تقدم معلومات تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفق أساس الاستحقاق إلى تدفقات نقدية داخلية وخارجية.
- توضح التغيرات في بنود الأصول المتداولة.

**• عيوب الطريقة غير مباشرة: تتمثل عيوب الطريقة غير مباشرة لإعداد جدول سيولة الخزينة بالآتي: (2)**

- لا توفر معلومات عن إجمالي المقبوضات النقدية ومعرفة مصادرها وإجمالي المدفوعات النقدية وأوجه استخدامها مما يتعارض مع أهداف قائمة التدفقات النقدية هو التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- الصعوبة التي قد تواجه المستخدمين في كيفية الوصول للتدفقات النقدية من العمليات المختلفة.

(1) حسين احمد دحدوح، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، المجلد 24، 2008، ص:221.

(2) زياد رمضان، محمود الخلايلة، التحليل والتخطيط المالي، دار العرب للنشر، القاهرة، 2013، ص:172.

الفرع الثاني: تبويب جدول سيولة الخزينة

ينبغي على كل مؤسسة أن تعرض تدفقاتها النقدية خلال الفترة المبوبة إلى أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل بالطريقة التي تكون ملائمة لأعمالها سواء مباشرة أو غير مباشرة، إذن تنقسم الأنشطة وفق جدول سيولة الخزينة إلى: (1)

- **الأنشطة التشغيلية:** تتضمن التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للمتوصلات والمدفوعات المتعلقة بالأنشطة الرئيسية للمؤسسة. وتنشأ التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل في المقام الأول عن طريق أنشطة توليد الإيراد الرئيسي للمؤسسة، ولذلك فإنها تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة. وتتضمن التدفقات النقدية الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية
- المقبوضات النقدية من مبيعات السلع أو تقديم خدمات.	- المدفوعات إلى الموردين مقابل الحصول على المخزون السلعي.
- المتوصلات من الفوائد الدائنة للقروض الممنوحة للغير.	- المدفوعات للعاملين عن خدماتهم (الرواتب والمكافآت المسددة).
- حصص أرباح الأسهم المقبوضة.	- المدفوعات للحكومة (الضرائب والرسوم المسددة).
- مقبوضات نقدية تشغيلية أخرى.	- المدفوعات للمقرضين (الفوائد المدينة المسددة).

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 22، المجلد 6، جامعة كربلاء، العراق، 2015، ص:42.

- **الأنشطة الاستثمارية:** تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيلات الناتجة عن التنازل عن استثمارات وكذلك المقبوضة عن بيعها.

(1) مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص:196-197.

تدفق نقدية الاستثمار تتمثل في الفرق بين الحيازة للاستثمارات والتنازل عنها ويمكن قياسه باستخدام التدفق النقدي المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتماداً على تدفق خزينة الاستغلال.

وتتضمن التدفقات النقدية الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة الاستثمارية

التدفقات النقدية الداخلة	التدفقات النقدية الخارجة
-بيع موجودات ثابتة (أملاك، معمل، تجهيزات). -بيع القروض أو الأوراق المالية. -القروض المحصلة من الغير.	-شراء موجودات ثابتة. -شراء قروض أو أوراق مالية. -القروض الممنوحة للغير.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 22، المجلد 6، جامعة كربلاء، العراق، 2015، ص:42.

- الأنشطة التمويلية: تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض الخاصة بالمؤسسة ورأس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة، وحركة تسبيقات ذات الطبيعة المالية، وتتضمن التدفقات النقدية التالية:

الجدول رقم (06): التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التمويلية

التدفقات النقدية الداخلة	التدفقات النقدية الخارجة
-المقبوضات النقدية الناشئة من إصدار الأسهم أو صكوك الملكية الأخرى	-المدفوعات النقدية للملاك للاقتناء واسترداد أسهم المؤسسة. -السداد النقدي للمبالغ المقترضة. -المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم والمتعلق بعقود التأجير التمويلي. -سداد توزيع الأرباح.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 22، المجلد 6، جامعة كربلاء، العراق، 2015، ص:42.



في بعض الحالات قد تتضمن المعاملة الواحدة تدفقات نقدية تمكن من تبويب كل منها تبويبا مختلفا "مثلا السداد النقدي لقرض ما يتضمن كل من الفائدة للقرض ومبلغ القرض الأصلي. يتم تبويب القرض الأصلي على أنه نشاط تمويلي أما بالنسبة لفائدة القرض فتبويب على أنها نشاط تشغيلي.

### المطلب الرابع: كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة

#### 1- كيفية الاحتساب وفق الطريقة المباشرة:

إن الطريقة المباشرة تركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن، الموردين، الضرائب...) قصد الحصول على تدفق للخزينة صافي، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية.

يحتوي جدول سيولة الخزينة بحسب الطريقة المباشرة على ثلاثة أجزاء رئيسية من التدفقات: (1)

#### • تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال: وتحدد كما يلي: (2)

-التحصيلات المقبوضة من الزبائن.

-المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

-الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة.

-الضرائب عن النتائج المدفوعة.

+/- تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو الآتي:

- التحصيلات المقبوضة من الزبائن: وتحسب كما يلي: حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ما عدا حساب (709) التخفيضات والتزيلات والحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغير في رصيد حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد آخر مدة - رصيد أول مدة).

(1) سماي على، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة المعارف، العدد

20، جامعة البويرة، البويرة، 2016، ص: 81.

(2) القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سابق، ص: 35.

وهناك تحصيلات أخرى معنية بهذا العنصر وهي: حساب (74) إعانات الاستغلال + حساب (757) المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + حساب (758) المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في حساب (487) المنتجات المسجلة مسبقا.

- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين: وتحسب كما يلي: حساب (60) المشتريات المستهلكة ما عدا حساب (609) التخفيضات والتنزيلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات + حساب (61) الخدمات الخارجية + حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية و الخارجية الأخرى - التغير في رصيد حساب (401) المورد و المخزونات والخدمات - التغير في رصيد حساب (467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + حساب (63) أعباء المستخدمين - التغير في حساب (42) المستخدمون والحسابات الملحقة - التغير في حساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

وهناك مبالغ مدفوعة لمتعاملين آخرين وهي معنية بهذا العنصر وتحدد على النحو الآتي: حساب (64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + حساب (65) الأعباء العملياتية الأخرى - التغير في رصيد حساب (445) الدولة، الضرائب على رقم الأعمال-التغير في رصيد (486) الأعباء المسجلة مسبقا.

- فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة: تتمثل في حساب (66) الأعباء المالية.  
- الضرائب على النتائج المدفوعة: وتحسب كما يلي: وتحسب كما يلي: حساب (695) الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغير في رصيد حساب (444) الدولة والضرائب على النتائج.  
- تدفقات لخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية: وتحدد بالفرق بين حساب (77) منتجات العناصر غير العادية وحساب (67) أعباء العناصر الغير العادية.

• تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: (عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل) وتحدد كما يلي:

-تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية.

+ التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية.

-تسديدات لحيازة قيم ثابتة.

+التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية.

+ الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال.

+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار كآلاتي:

- تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية= التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

- التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

- تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية: وتحسب حسب العلاقة الآتية: التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المالية والمعنوية.

- التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية.

- الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: وتتمثل في حساب (76) المنتوجات المالية.

• تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض)، وتحدد كما يلي:

-التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم.

-الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.

+التحصيلات المتأتية من القروض.

-تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل كما يلي:

- التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم: تتمثل في التغير في حساب (101) رأس المال الصادر أو رأس مال

المؤسسة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في حساب (103) العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة.

- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتتمثل في حساب (12) نتيجة السنة المالية السابقة - التغير في حساب (106) الاحتياطات.

- التحصيلات المتأتية من القروض: وتتمثل في التغير في حساب (16) الافتراضات والديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية.

- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية (التحصيلات المتأتية من القروض) -التغير في حساب (16) الافتراضات والديون المماثلة.

## 2-كيفية الاحتساب وفق الطريقة الغير المباشرة:

إن الطريقة غير المباشرة في تقديم جدول سيولة الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري ترتكز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان: (1)

-أثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين).  
-التسويات (الضرائب المؤجلة).

-التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حد.

فيما يخص التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار والتمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول سيولة الخزينة، أما فيما يتعلق بالتدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التشغيل فتحسب بالشكل الآتي: (2)

صافي نتيجة السنة المالية

+الاهتلاكات والمؤونات.

-تغير الضرائب المؤجلة.

-تغير المخزونات.

-تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى.

-تغير الموردين والديون الأخرى.

+/-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل على النحو الآتي:

- الاهتلاكات والمؤونات: وتتمثل في حساب (68) المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

- تغير الضرائب المؤجلة: وتتمثل في التغير في حساب (442) الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى.

(1) القرار المؤرخ في 26 جويلية، مرجع سابق، ص: 26.

(2) سماي على، خلف الله بن يوسف، مرجع سابق، ص: 84.

- تغير المخزونات: ويتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ - التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.
- تغير الزبائن والسبابات الدائنة الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقة + حساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقة + حساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة بالقيم الإجمالية - التغير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.
- تغير الموردين والديون الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب (40) الموردين والحسابات الملحقة.
- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

## المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي الجانب الهام الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيق فيه معدلات عالية من الكفاءة والفعالية لذا فإن تقييمه الأداة التي تسمح لها بالحكم على مستوى هذه المعدلات.

### المطلب الأول: ماهية الأداء

#### الفرع الأول: تطور مفهوم الأداء

مع بداية القرن العشرين تحول اهتمام المؤسسات الاقتصادية من استراتيجية التركيز على الكميات الممكن إنتاجها إلى الكميات التي يمكن بيعها، وتمثل الأداء حينها في التحكم بأسعار المنتجات من خلال التحكم بالتكاليف الداخلية، ومع مرور الزمن شهد مفهوم الأداء تطوراً ملحوظاً في محتواه، فبدلاً من الاعتماد فقط على الزمن المستغرق للأفراد والمعدات لتحديد معدلات الأداء والتحكم في الأسعار كآلية لتحديد مفهومه وطرق قياسه تم إضافة الاهتمام بالتطورات الخاصة ببيئة المؤسسات عند تحديد مفهوم الأداء.

تمثلت التطورات التي مرت بها الأسس النظرية لمفهوم الأداء بالتحديات الكبيرة التي أصبحت تواجهها المؤسسات الاقتصادية حيث تطور مفهوم التسويق كعلم وفن، وظهور الفكر الاستراتيجي في الإدارة، والاتجاه المتزايد لتطبيق الاستراتيجيات المختلفة، فأداء المؤسسة لم يعد يعبر عن تخفيض التكاليف فقط بل عن القيمة التي يجنيها المستهلك من تعامله مع المؤسسة، هذا التطور في مفهوم الأداء متجه نحو أخذ القيمة بعين الاعتبار قد ظهر في الثمانينات من القرن الماضي كنتيجة للتطور في مقاربات الجودة التي تصنع الزبون في قلب المؤسسة، ومن هذا المنطلق أصبح ينظر للأداء على أنه علاقة أو توليفة بين القيمة والتكلفة.<sup>(1)</sup>

#### الفرع الثاني: تعريف الأداء

يمكن النظر للأداء على أنه القيام بالشيء أو تأدية عمل محدد أو إنجاز مهمة أو نشاط معين، بمعنى أن الأداء هو: قيام الشخص بسلوك ما، وذلك لتحقيق هدف محدد فقد يكون إشباع حاجة معينة أو حل مشكلة ما أو التخطيط لمشروع ما... وفي إطار المؤسسة يمكن تعريف الأداء بأنه المخرجات ذات القيمة التي ينتجها النظام في شكل سلع أو خدمات.<sup>(2)</sup>

(1) إبراهيم محمد محاسنه، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 112.

(2) مدحت أبو النصر، الأداء الإداري المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2008، ص: 74.

كما يعرف الأداء على أنه "المخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها"<sup>(1)</sup> لذا فهو مفهوم يعكس كل من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه يربط أوجه النشاط ويبين الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.

ويمكن الحكم على أداء المؤسسة من خلال ثلاث معايير مختلفة لكنها مكملة لبعضها البعض وهذه المعايير: أهمية الهدف، القدرة على بلوغ الهدف والطريقة المثالية لبلوغ الهدف، والتي تكون المفهوم الشامل للأداء"<sup>(2)</sup>. مما سبق نستنتج أن أداء المؤسسة يتمثل في قدرتها على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعية تحت تصرفها، الأداء إذاً هو الكفاءة والفعالية معا.

### الفرع الثالث: أنواع الأداء

هناك عدة أنواع للأداء وفقاً لعدة معايير أهمها:<sup>(3)</sup>

- **حسب معيار المصدر:** ينقسم الأداء وفقاً لهذا المعيار إلى نوعين وهما:
  - ◀ **الأداء الداخلي:** وهو الأداء الناتج عن كل من الموارد البشرية والمالية والتقنية الضرورية لتسيير نشاط المؤسسة ويشمل الأداء الداخلي ما يلي:
    - **الأداء البشري:** وهو أداء الأفراد داخل المؤسسة من خلال صنع القيمة المضافة، وتحقيق الأفضلية باستخدام مهاراتهم وخبراتهم.
    - **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.
    - **الأداء المالي:** ويمكن الأداء المالي في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.
    - ◀ **الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عن التغييرات الحاصلة في المحيط الخارجي للمؤسسة.
- **حسب معيار الشمولية:** حسب هذا المعيار يقسم الأداء داخل المؤسسة إلى:

(1) توفيق محمد عبد الحسن، تغيير الأداء مدخل جديد... لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003، 2004، ص: 03.  
 (2) ريغ محمد صغير، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2014، ص: 9.  
 (3) عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم وتقييم: مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، نوفمبر 2001، ص: 89.

◀ **الأداء الكلي:** يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة أو الأنظمة التحتية في تكوينها دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها، فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة.

◀ **الأداء الجزئي:** على خلاف الأداء الكلي فإن الأداء الجزئي هو قدرة الأنظمة الجزئية على تحقيق أهدافها بأدنى التكاليف الممكنة.

• **حسب المعيار الوظيفي:** يصنف الأداء حسب معيار الوظيفة وفقا لوظائف المؤسسة، والمتمثلة في كل من:  
◀ **أداء الوظيفة المالية:** يتمثل في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها كت تحقيق التوازن المالي، توفير السيولة لتسديد التزاماتها وتحقيق المردودية.

◀ **أداء الوظيفة الإنتاجية:** يتمثل الأداء الإنتاجي للمؤسسة في تحقيق معدلات إنتاج مرتفعة وبجودة عالية مع تدنيه في التكاليف.

◀ **أداء وظيفة البحث والتطوير:** يتم دراسة وظيفة البحث والتطوير بناء على مؤثرات عدة منها التنوع وقدرة المؤسسة على إنتاج منتجات جديدة، وكذلك قدرتها على الاختراع والابتكار.

• **حسب معيار الطبيعة:** حسب هذا المعيار الذي من خلاله تقسم المؤسسة أهدافها إلى: (1)

◀ **الأداء الاقتصادي:** يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها، ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الإنتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق...الخ)، وتدنية استخدام مواردها (رأس المال، العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا...الخ).

◀ **الأداء الاجتماعي:** في حقيقة الأمر الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيود أو شروط فرضها عليها أفراد المؤسسة أولا وأفراد المجتمع الخارجي ثانيا، ولتحقيق هذه الشروط يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية، حيث أن الاجتماع مشروط في الاقتصاد وفي بعض الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي.

◀ **الأداء التكنولوجي:** يتمثل الأداء التكنولوجي للمؤسسة في تحديد أهدافها التكنولوجية أثناء عملية التخطيط وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

(1) عادل عشي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002، ص:07.



◀ الأداء الإداري: ويتمثل الأداء الإداري في الخطط والسياسات والتشغيل بطريقة ذات كفاءة وفعالية، ولتغيير الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات.

### المطلب الثاني: تقييم الأداء

#### الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء

رغم تقارب وجهات النظر للباحثين في الأداء بوصفه مفهوما عاما يعكس مدى نجاح أو فشل المؤسسات في تحقيق أهدافها، إلا أنهم لم يتفقوا على وضع صيغة نهائية لمفهوم تقييم الأداء بشكل محدد، بسبب تنوع المجالات التي تسعى المؤسسة إلى تقييم أدائها.

وتقييم الأداء يعني " تقديم حكما ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة، أي قياس نتائج المؤسسة في ضوء معايير محددة سلفا".<sup>(1)</sup>

فهو "الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المؤسسة بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات، وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب".<sup>(2)</sup>

كذلك ينظر إلى عملية تقييم الأداء على أنها "تقييم أنشطة المؤسسة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، وهي تهتم أولا بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة سلفا وثانيا ب قياس الوفرة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية".<sup>(3)</sup>

مما سبق نستنتج أن تقييم الأداء يعمل على قياس نتائج المؤسسة باستخدام مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية، ومقارنتها بالمعايير المحددة سلفا في عملية التخطيط، ومن ثم إصدار أحكام تقييمية تساعد في اتخاذ القرارات.

(1) السعيد فرحات، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص:30.

(2) تلاح حسني، مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص:222.

(3) عبد الملوك مزهودة، مرجع سابق، ص:95.

الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء

يشمل الهدف العام لعملية تقييم الأداء التأكد من أن الأداء يتم وفقا للخطط الموضوعة، إلى جانب ذلك هناك أهداف أخرى تتمثل في:<sup>(1)</sup>

- تخفيض معدل مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط.
- تحديد مراحل التنفيذ والمتابعة للتقدم في الخطط والاستراتيجيات.
- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط.
- الوقوف على مستوى انجازات المؤسسة ومقارنتها بأهدافها المسطرة.
- العمل على الحصول على أفضل عائد ودفع حركة التنمية، حيث أن تحقيق التنمية عادة من خلال التوسع وإقامة المؤسسات الجديدة، بالإضافة إلى زيادة قدرة وكفاءة المؤسسات الموجودة والقائمة فعلا.
- التأكد من سيرورة التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقا للأهداف المرسومة مقدما.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها.<sup>(2)</sup>
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف اقل ونوعية جيدة.

الفرع الثالث: الأسس العامة لتقييم الأداء

تتركز عملية تقييم الأداء على مجموعة من الأسس الهامة أهمها:<sup>(3)</sup>

- **تحديد أهداف المؤسسة:** لكل مؤسسة أهداف تسعى إلى تحقيقها، لذلك ينبغي أولا تحديدها ودراستها والتحقق من واقعيتها، كما يجب ترتيبها حسب أهميتها، وتحدد أهداف المؤسسة على أساس عدد من المجالات والنشاطات، وتتمثل عادة في الإنتاج والتسويق، الربحية، البقاء والاستمرارية، التحديد والابتكار وكذلك يجب التنسيق بين كل هذه الأهداف سواء استراتيجية أو تكتيكية أو تنفيذية.

(1) محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن، مذكرة ماجستير تخصص تجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص:23.

(2) مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص:32.

(3) عقيل جاسم عبد الله، مدخل في تقييم أداء المشروعات، دار الحامد للنشر، عمان، 1999، ص:194.

- وضع الخطط التفصيلية لتحقيق الأهداف: يتمثل هذا الأساس في ضرورة وضع خطط تفصيلية لكل مجال من مجالات النشاط، ويقصد بها وضع خطة أو أكثر لكل مجال من مجالات النشاط في المؤسسة لتحديد طرق تنفيذ الأهداف المحددة في مجال معين، وفي الفترة المحددة له.

- تحديد مراكز المسؤولية: تتطلب عملية تقييم الأداء ضرورة تحديد مراكز المسؤولية المختلفة، والتي تتمثل في الوحدات التنظيمية المختصة بأداء نشاط معين، ولها اتخاذ قرارات كفيلة بهذا النشاط في حدود الموارد الإنتاجية الموضوعة تحت تصرفها، وتتطلب عملية تقييم الأداء إيضاح اختصاصات كل مراكز المسؤولية ونوع العلاقات التنظيمية التي تربط هذه المراكز ببعضها البعض، ومدى تأثير نشاط كل موزع على أنشطة المراكز الأخرى.

- تحديد معايير الأداء: تتطلب إجراءات تقييم الأداء وضع معايير لهذا الغرض و هي مجموعة من المقاييس والنسب والأسس التي تقاس بها الانحرافات التي حققتها المؤسسة، لقد فرضت الحاجة التي نجمت عن توسع هذه الأخيرة إلى وجود مثل هذه المعايير بعد أن كانت قليلة بمقدور الإدارة العليا متابعتها والإشراف المباشر عليها و تقييم المنجز من الأعمال فيها، أما في الوقت الحاضر فقد أصبح إلزاما على الإدارة العليا أن تقسم مسؤوليات وصلاحيات على الإدارات في الفروع والأقسام ومع تشعب تلك المسؤوليات والصلاحيات تشعبت معايير الأداء و تنوعت مما أدى بالمهتمين بهذا الموضوع إلى وضع مئات من هذه المعايير والنسب، لكن في جميع الأحوال من الضروري على أية وحدة أو مركز مسؤولية ملاحظة ما يأتي عند اختيار المعايير الخاصة بها: (1)

- اختيار المعايير الأكثر تناسبا مع طبيعة النشاط والأكثر انسجاما مع الأهداف المرسومة.
- اختيار المعايير الأكثر وضوحا وفهما بالنسبة للعاملين، بحيث يكون في مقدورهم تطبيق هذه المعايير ببساطة والخروج بنتائج واقعية ومعبرة عن طبيعة الانحرافات وسبل معالجتها.
- ترتيب النسب المختارة وفق أهميتها وهذا نابع من كون أهداف كل وحدة تختلف عن الأخرى تبعا لطبيعة نشاطها والظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها وهذا يتطلب انتقاء الأوزان الحقيقية لكل هدف من الأهداف بما يتلاءم مع دوره وموقعه بين الأهداف الأخرى للمؤسسة الاقتصادية.

(1) مجيد الكرخي، مرجع سابق، ص: 38.

### المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي

#### الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

##### - تعريف الأداء المالي

يعبر الأداء المالي عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى الطويل والمتوسط، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.<sup>(1)</sup> كما يعرف بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي، ظاهرة الإفلاس أو بمعنى آخر مدى قدرة المؤسسة، على تصدي المخاطر والصعاب المالية.<sup>(2)</sup>

يمكن توضيح الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال الآتي:<sup>(3)</sup>

- **الربحية:** تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح.
- **السيولة:** تمثل مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في تاريخ استحقاقها، أي مدى كفاءتها في استخدام أصولها.
- **النشاط:** يمثل مدى نجاح المؤسسة في إدارة الموجودات والمطلوبات أي انه يعطي مقياسا لكفاءة المؤسسة الاقتصادية باستخدام المصادر المالية المتاحة.

ونتيجة لذلك فان معظم الباحثين يرون أن الأداء المالي لا يكون فعالا إلا من خلال تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، ومدى قدرتها على إنشاء القيمة من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة... الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالمؤسسة

(1) الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص:40.

(2) دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006/2007، ص:35.

(3) عداي حسون، فلاح حسن، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص:230.

- تعريف تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه "مراجعة لما تم انجازه بالاعتماد على معايير العمل، فمن خلال التقييم يتم وضع معايير لتقييم الأداء المالي من واقع الخطط والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، والتي تستند على استراتيجيات تقييم الأداء كموجه ومراقب وضابط، لجهود العاملين في كافة مستويات الإدارة من أجل تحقيق أهداف استراتيجية<sup>(1)</sup>.

ويعرف أيضا على انه تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، وبمعنى يعتبر تقييم الأداء المالي قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا تتمثل في إجراءات ووسائل طرق القياس التي تعتبر الحل الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه<sup>(2)</sup>.

الفرع الثاني: مبادئ تقييم الأداء المالي

- لا تقوم عملية التقييم إلا إذا توفرت أسس عامة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار ومن بينها:<sup>(3)</sup>
  - عملية تقييم الأداء لا بد أن تكون مفهومة بسيطة.
  - استمرارية عملية التقييم ولا يقتصر على فترة زمنية معينة بل لفترات متتالية من أجل أحداث مقارنات ومستخلصات تفيد المؤسسة مستقبلا.
  - تقترن عملية التقييم بوجود أنظمة رقابة مساعدة للرقابة المالية والمحاسبية.
  - عند إجراء عملية التقييم لا يمكن الفصل بين الأنشطة المختلفة للمؤسسة عن بعضها البعض لأنه لا يمكن ذلك حيث أن المؤسسة عبارة عن أجزاء متجانسة ومتراصة المصالح.
  - لا بد أن تقتدي عملية تقييم الأداء بنظام الحوافز حيث يقرر دوافع ايجابية وسلبية مما يجعل من مصلحة القائمين بالأداء تنفيذها على درجة عالية من الكفاءة.

(1) مشعل جهم المطيري، "تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية"، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010، ص:11.

(2) مريم شكري محمد نديم، "تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن"، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2013، ص:31.

(3) شراد محمد، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر تخصص تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص:41.

المطلب الرابع: أهمية تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه

الفرع الأول: أهمية تقييم الأداء المالي

إن لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة أهمية كبيرة لاستمرارها، كما تساعد في: (1)

-اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لكي يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمنع تكرارها.

-ترشيد الإنفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المؤسسة لمواردها المتاحة.

-التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه نشاط المؤسسة المتمثلة في الإنتاج والتسويق والتمويل والأفراد، وذلك

ضمانا لتحقيق الوفورات الاقتصادية ولتلاشي الضياع الاقتصادي والإسراف المالي.

-توضيح التنسيق بين مختلف أوجه النشاط للمؤسسة سواء ما تعلق بالإنتاج أو غيرها.

كما أن تقييم الأداء يرتبط ارتباطا وثيقا بالمؤسسة موضوع التقييم مما يستدعي دائما أن تكون عملية اختيار المؤشرات والمعايير متفقة مع التنظيم للمؤسسة وإمكانياتها المتاحة، بما يتناسب مع طبيعة النشاط الذي تزاوله وحسب النظام الذي تعمل فيه والخصائص الفنية التي تتميز بها الصناعة التي تنتمي إليها إضافة إلى ذلك فإن تحديد هذه المؤشرات يتوقف على حد كبير على نوعية مقدار البيانات والمعلومات المتوفرة.

الفرع الثاني: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي.

هناك مجموعة من الأطراف تستفيد من تقييم الأداء المالي وذلك لاستعماله في أغراض مختلفة ومن هذه

الأطراف نذكر ما يلي: (2)

- **المساهمين:** يستفيد المساهمين من عملية تقييم الأداء المالي من خلال عملية اتخاذ القرار المالي ك شراء أو البيع الأسهم وكذا تساعد المستثمر في عملية تقييم كفاءة إدارة المؤسسة.
- **الموردون:** يهتم الموردون بأداء المؤسسة من حيث قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
- **المؤسسات المالية:** كالبنوك مثلا فهم بحاجة إلى معرفة أداء المؤسسة ومعرفة قدراتها على سداد الديون والفوائد المستحقة عليها.

(1) وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص:120.

(2) بوراس ياسمين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الفندقية للجنوب دراسة حالة فندق لينا تال ورقلة، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2012، ص:10.

- **المستثمرون المتوقعون:** تستفيد هذه الفئة من عملية تقييم الأداء المالي من حيث عملية اتخاذ القرار ك شراء الأسهم كذا تقييم سيولة المؤسسة.
- **المنافسين:** يهتم المنافسين بأداء المؤسسة من حيث قراءة تحركاتها واقتناص نقاط الضعف وتحويلها إلى نقاط قوة بالنسبة لهم، كذلك تفيدهم عملية تقييم الأداء بالبقاء في حيز المنافسة.
- **العاملون:** يمثل العاملون العنصر الرئيسي والمورد الهام في المؤسسة حيث أن أداء المؤسسة مرتبط ارتباطا وثيقا بأداء العمال ومدى رضاهم.

### المبحث الثالث: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي

يكمن الهدف الأساسي من إعداد جدول سيولة الخزينة في تقديم معلومات مفيدة عن التدفقات الداخلة والخارجة، كونها مبنية على الأساس النقدي فهي تبين الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي تمارسها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، كما يقوم جدول سيولة الخزينة بدورين رئيسيين هما التحليل التاريخي للأوضاع المالية للمؤسسة، مما يساعد في بيان نقاط القوة والضعف لها، وتحليل وتقدير الوضع المالي المستقبلي لها استناداً لأدائها السابق وبالتالي الحكم على وضعيتها المالية.

#### المطلب الأول: التحليل المالي

#### الفرع الأول: تعريف التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه " عبارة عن عمليات معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات، وفي تقييم الأداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك تشخيص أي مشكلة موجودة (مالية وتشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل.<sup>(1)</sup>

يرتبط التحليل المالي ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمؤسسة معينة لمعرفة المتغيرات الاقتصادية التي حدثت في مسار أعمالها خلال فترة معينة، واتجاهات تطورها مستقبلاً، فهو بهذا المعنى علم يختص بصناعة المعلومة لمساعدة ذوي الصلة باتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة.<sup>(2)</sup>

ومن وجهة نظر أخرى فالتحليل المالي هو عبارة عن عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة تساهم في تحديد الأنشطة التشغيلية والمالية وذلك من خلال المعلومات التي تستخرج من القوائم المالية وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرار.<sup>(3)</sup>

(1) عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص:141.

(2) وليد ناجي لحيالي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص:21.

(3) محمد مطر، التحليل المالي والائتماني، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص:03.



### الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي

تكتسي نتائج عملية التحليل المالي أهمية كبيرة والمتمثلة في: (1)

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى.
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات المؤسسة وقدرتها على النمو.
- التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به المؤسسة.
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة.
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة المؤسسة في تحقيق الأهداف المرجوة.
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة.
- إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.

### الفرع الثالث: أهداف التحليل المالي

تسعى المؤسسة من خلال تحليل معلوماتها إلى تحقيق عدة أهداف أهمها: (2)

- تقييم الوضع المالي للمؤسسة.
- تحديد انحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها.
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية.
- تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة والتي يمكن استثمارها.
- يعتبر تحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

### المطلب الثاني: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم ربحية المؤسسة

يوفر جدول سيولة الخزينة معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الربح المعد على أساس الاستحقاق وصافي الربح المعد على الأساس النقدي، وهذه النسبة تبين مدى أهمية ارتفاع النقدية المتحصل عليها خلال السنة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعية وجودة الأرباح، بينما

(1) فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص: 03.

(2) عدنان تايه النعيمي، رشيد فؤاد التميمي، التحليل المالي والتخطيط المالي، دار البازوري العلمية، الأردن، 2008، ص ص:

نجد أنه في حالة تحقق الربح بموجب مبدأ الاستحقاق فإن ذلك لا يعني تحقيق تدفق نقدي مرتفع، كما أن تحديد قيمة التدفقات النقدية للمؤسسة يمكن من تقييم أدائها في هذا الجانب من خلال المقارنة بين المؤسسات المماثلة.<sup>(1)</sup> ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول سيولة الخزينة لتقييم ربحية المؤسسات ما يلي:<sup>(2)</sup>

**- نسبة النشاط التشغيلي**

تحسب هذه النسبة بالعلاقة الآتية:

$$\text{نسبة النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفقات النقدية التشغيلية وتعكس هذه النسبة في جانب منها نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، في حين تعكس في الجانب الآخر نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي وكلما ارتفعت هذه النسبة عن 100% دل ذلك على جودة أرباح الشركة والعكس.

**- نسبة النقد التشغيلي**

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة الآتية:

$$\text{نسبة النقد التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{صافي الدخل}}$$

تشبه هذه النسبة سابقتها إلى حد كبير ولا تختلف عنها إلا في كونها تأخذ بعين الاعتبار الفوائد والضرائب عند اشتقاقها.

حيث تعكس هذه النسبة في جانب منها نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، وفي الجانب الآخر نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي. وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح الشركة.<sup>(3)</sup>

(1) محمد مطر، موسى صويطي، " التأسيس النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 268.

(2) منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص: 164.

(3) الخولاني كمال، مدى مساهمة التدفقات النقدية في التنبؤ بفشل الشركات - دراسة تطبيقية على إحدى الشركات الصناعية في سوريا، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، 2010، ص: 57.

- نسبة كفاية التدفقات النقدية

تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية} = \frac{\text{لتدفقات النقدية الداخلة عن الأنشطة التشغيلية}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية}}$$

ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية كآتي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.
  - مدفوعات أعباء الديون.
  - الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.
  - سداد الديون المستحقة خلال العام.
- تبين هذه النسبة مدى قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية الاحتياجات النقدية الأساسية وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة كلما كان ذلك مفيد للمؤسسة.<sup>(1)</sup>

- نسبة دليل النشاط التشغيلي

تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة دليل النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

تمثل المبيعات النقدية المصدر الأساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والحصول على مؤشر مرتفع لهذه النسبة بين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.

المطلب الثالث: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم سيولة المؤسسة

توفر السيولة لجميع المؤسسات لاقتصادية جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، إذ ترتبط قوة أو ضعف السيولة بمدى توفير صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية،

(1) سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم "7" دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2008، ص: 53.

فهو يمثل الأساس الذي يركن إليه<sup>(1)</sup>، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقديا يمكن للإدارة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالبا فهذا يعني أن على المؤسسة أن تبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل.<sup>(2)</sup>

وعليه فإن جدول سيولة الخزينة يوفر معلومات مهمة عن مدى الكفاءة في سياسات التحصيل وكفاءة سياسة الذمم المدينة وأهم مؤشراتها الآتي:<sup>(3)</sup>

#### - نسبة تغطية النقدية

يعبر عن هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

من الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة الضرورية للأنشطة التمويلية والاستثمارية ما يلي:

- الديون والقروض المستحقة الدفع.

- الدفعات الإيجارية لعقود الإيجار التمويلي.

- المبالغ المدفوعة لشراء الأصول الثابتة.

- توزيعات الأرباح لحملة الأسهم.

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات

الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة

التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

(1) نور عبد الناصر، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار المكتبة الوطنية، عمان، 2000، ص:165.

(2) محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني - الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص:164.

(3) منير شاكر وآخرون، التحليل المالي - مدخل لصناعة القرارات، ط3، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص:164.

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، بينما مقلوب هذه النسبة يعبر عن السيولة الحاضرة واللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون فارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشر سيء وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة.

- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل

تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / (\text{استحقاقات الديون طويلة الأجل} + \text{الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل})$$

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الدين طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل، إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع المؤسسة جيد ولا يعاني من مشكلات تتعلق بها.

المطلب الرابع: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم السياسة المالية للمؤسسة

يوفر جدول سيولة الخزينة معلومات من خلال تحليله بواسطة مؤشرات مناسبة ومقارنتها بعدد من السنوات تمكننا من التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، ومن بين مقاييس تقييم السياسات المالية

النسب التالية: (1)

- نسبة التوزيعات النقدية

تحسب هذه النسبة بالعلاقة الآتية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

(1) محمد مطر، مرجع سابق، ص: 516.

توفر معلومات عن السياسة التي تتبعها المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استقرار هذه السياسة، كما تعد مؤشرا لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة.<sup>(1)</sup>

- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:

تحسب هذه النسبة بالعلاقة الآتية:

$$\text{نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة} = \frac{\text{المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات} / \text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.

ويوضح كذلك مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية.<sup>(2)</sup>

- نسبة الإنفاق الرأسمالي:

تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الإنفاق الرأسمالي الحقيقي} / \text{التدفقات الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات}}{\text{التدفقات الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة الأصول الإنتاجية الثابتة وتخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم كما تعكس أيضا مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة ملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر التمويل لأجل.

(1) راغب العصين، منال الموصللي، أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، المجلد 35، 2013، دمشق، ص: 214.

(2) منير شاكر وآخرون، مرجع سابق، ص: 166.

## خلاصة الفصل الأول

يعتبر جدول سيولة الخزينة أداة مهمة في تحليل طرق تمويل المؤسسة ومجالات استعمال الأموال كما يعطي هذا الجدول صورة واضحة عن الوضعية المالية من خلال تبيان الحركات المالية لكل دورة وكذلك تبيان الحجم الحقيقي للنقدية المتوفرة لدى المؤسسة من خلال المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة. كما يساهم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم جوانب عديدة للأداء المالي للمؤسسة منها السيولة، الربحية، السياسات المالية المتبعة، ولتوضيح ذلك أكثر سنحاول تطبيق ما توصلنا إليه على مؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات ROUIBA-NCA.

## الفصل الثاني:

جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي

لمؤسسة ROUIBA-NCA



**تمهيد:**

تسعى كل مؤسسة مهما كان نوع نشاطها لتحقيق الأهداف التي رسمتها وهي تسهر على حسن تطبيق السياسات الإدارية التي وضعتها، لكن قد تحدث بعض التغيرات المستقبلية غير المتوقعة لذلك من مصلحتها السيطرة على كل التغيرات وذلك لا يكون إلا بتقييم الأداء المالي، لذلك سنحاول إسقاط ما توصلنا إليه نظريا على مؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات ROUIBA\_NCA خلال فترة 2013 إلى 2015 للوقوف على حقيقة علاقة جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة لذا تم تقسيم هذا الفصل إلى:

-المبحث الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة المعمل الجزائري للمصبرات ROUIBA -NCA.

-المبحث الثاني: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA\_NCA.

المبحث الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات

المطلب الأول: تعريف وتطور المؤسسة

1. التعريف بمؤسسة ROUIBA NCA:

أن.سي.أ. ROUIBA NCA: هي شركة جزائرية خاصة تأسست بموجب عقد مؤرخ في 08 أبريل 1966 بالجزائر العاصمة، في شكل شركة ذات مسؤولية محدودة تحت اسم شركة " شركة ذات المسؤولية المحدودة لجديد التعليب الجزائر "S.A.R.L Nouvelle Consérverie Algérienne"

تتواجد بالمنطقة الصناعية الروبية - الجزائر العاصمة -شارع ديدوش مراد، الجزائر، الطريق الوطني رقم 05، هي تتربع على مساحة 11270 م<sup>2</sup> وتمثل منها 7228 م<sup>2</sup> مساحة المبنى مع ورشات العمل والمخازن والإدارة، أما المساحة المتبقية والتي تقدر ب 4042 م<sup>2</sup> غير مغطاة مخصصة لقنوات الاتصال وموقف السيارات، بلغ رأس مالها بداية 300.000 دج مقسمة إلى 300 سهم بقيمة اسمية قدرها 1000 دينار لكل سهم منهما.

2. تطور المؤسسة "ROUIBA-NCA": مرت مؤسسة ROUIBA\_NCA بعدت تطورات حتى وصلت إلى ما هي

عليه الآن، نوجز أهم هذه التطورات في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): التطورات التي مرت بها مؤسسة ROUIBA-NCA

1966	تأسيس المؤسسة و بداية الإنتاج و التوزيع لمصبرات العلب (هريسة، طماطم...الخ)، و الحيازة على أرضية المعمل في قلب المنطقة الصناعية بروبية - الجزائر العاصمة.
1984	بداية النشاط في إنتاج العصير
1989	حيازة وجلب آلات <b>Tétra pack</b> ذات القدرة الإنتاجية العالية إلى المعمل
1990	تتويج سلسلة المنتجات بإدخال المشروبات (نكتار <b>Nectar</b> ، عصير الفواكه <b>jus de fruits</b> ).
2000	الحصول على شهادة "ISO 9002"
2003	تضرر جزء هام من بنايات المؤسسة جراء زلزال ماي 2003 بالجزائر، مما نجم عن ذلك ترحيل فرع التوزيع إلى مركز آخر والمتواجد بواد السمار - الجزائر العاصمة.
2004	بداية النشاط في إنتاج الحليب.

2005	إيقاف نشاطات إنتاج الحليب والمصبرات وبداية تنفيذ برنامج الترقية الصناعية وكذا برنامج ترقية الموظفين.
2006	تنظيم عدة تظاهرات إعلامية تابعة لبرنامج تحسين النوعية والحفاظ على البيئة.
2010-2012	إطلاق فئة جديدة وهي PET (بولي ايثيلين تيرفتالات) بقدرات كبيرة لضمان النجاح وهو ما سمح في الأخير من تحطيم رقم قياسي جديد، من خلال إنتاج 200 مليون قارورة سنة 2012.
2013	ROUIBA_NCA تدخل البورصة اقترحت المؤسسة بهذا القرار بتجميع أصولها على الجزائريين الراغبين على المشاركة في هذه المغامرة، و كانت سنة 2013 أيضا مناسبة لإطلاق تشكيلة جديدة تحت اسم PET المعمقة بالحبيبات.
2014	فتحت آفاق بنمو أكبر بتوقعات إنتاج أكثر من 260 مليون قارورة منتجة.
2015	بعد سداسي أول من عام 2015 عرف تسجيل نتائج جد مرضية، السداسي الثاني يلوح في الأفق على أن يكون أكثر صعوبة، وهذا يشجعنا لتكثيف الجهود لابتكار والتنافسية للمحافظة على مرتبة الريادة في الجزائر في مجال مشروبات الفواكه، لنتمكن من بلوغ موقع الريادة في المغرب العربي الذي نسير صوبه بخطى ثابتة.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة بالموقع [www.rouiba.com](http://www.rouiba.com)

### 3. أهداف المؤسسة ROUIBA - NCA: تسعى المؤسسة إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها:

- إنتاج المياه المعدنية ومختلف المشروبات الغازية.
  - صناعة معلبات اللحوم والدواجن.
  - اعداد وجبات الطعام.
  - صنع الحليب ومنتجات الألبان والبسكويت والحلويات ومنتجات لحمية وتجهيز الأغذية.
  - البيع بالجملة للمنتجات ومختلف المشروبات الغذائية.
  - استيراد وتصدير مباشر أو بشكل غير مباشر كل ما يرتبط بالخضروات والفاكهة المجففة والأسماك الطازجة.
4. توزيع العمال في المؤسسة: إن عدد العمال في المؤسسة يزداد من سنة إلى أخرى بالمؤسسة، والذي يتماشى مع تطور نشاطها وأهدافها، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(08): عدد العمال

السنة	2003	2004	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
عدد العمال	336	356	297	268	292	319	401	421	479	489

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة بالموقع [www.rouiba.com](http://www.rouiba.com)

فالملاحظ من الجدول أن عدد العمال ازداد من 336 عامل سنة 2003 إلى 489 عامل سنة 2013، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المؤسسة في توسع النشاط وتطور مستمر.

المطلب الثاني: نشاط مؤسسة رويبة ROUIBA – NCA

مارست المؤسسة منذ نشأتها في سنة 1966 الأنشطة الموالية:

- إنتاج وتوزيع العصائر والمشروبات.
- إنتاج وتوزيع الخضر والفواكه المعلبة.
- إنتاج وتوزيع الحليب المعقم.

ونظرا لبرنامج البحث والتطوير التي تعتمد المؤسسة، تمكنت هذه الأخيرة من تقديم منتجات جديدة والجدول أدناه يوضح قائمة بأهم المنتجات الجديدة التي تقوم المؤسسة بإصدارها:

الجدول رقم(09) منتجات مؤسسة ROUIBA\_NCA لسنة 2015

المنتج	حجم العبوة
كوكتيل (برتقال. أناناس)	علبة Titra pack 20سل و 100 سل
كوكتيل (برتقال. موز)	علبة Titra pack 20سل و 100 سل
كوكتيل فواكه استوائية	علبة Titra pack 20 سل و 100 سل
عصير العنب	علبة Titra pack 100 سل
شاي بارد بالليمون	علبة Titra pack 100 سل
شاي بارد بالخوخ	علبة Titra pack 100 سل
مصاصة مجمدة بالليمون	علبة Titra pack 65 سل

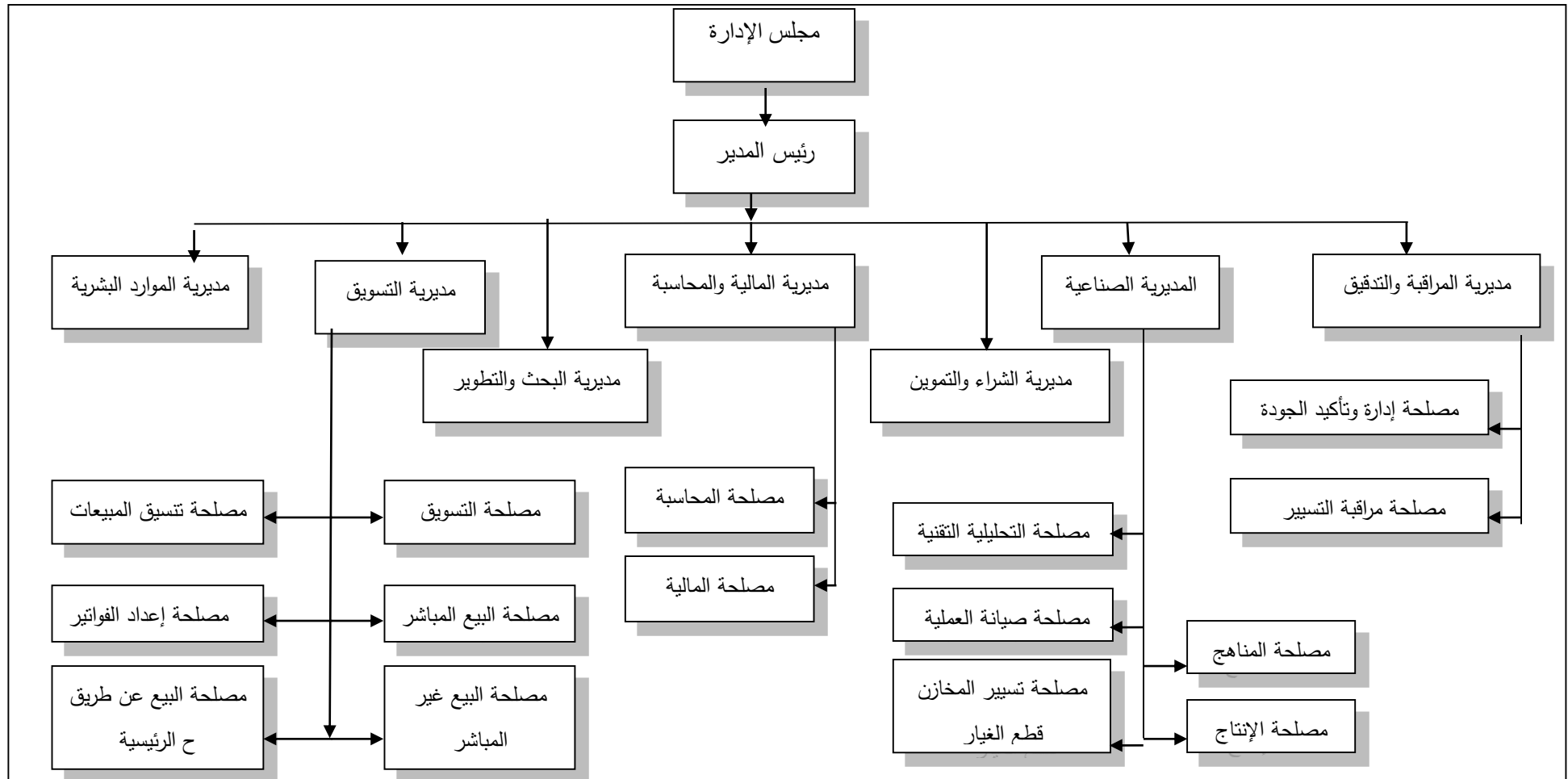
مصاصة مجمدة بالبرتقال	علبة 65Titra pack سل
مصاصة مجمدة بالفراولة	علبة 65Titra pack سل
عصير البرتقال	علبة 100Titra pack سل
عصير مندرين	علبة 100Titra pack سل
عصير العنب	علبة 100Titra pack سل
مشروب البرتقال	علبة 10Titra pack سل و 50 سل
مشروب ليمون هندي	علبة 100Titra pack سل
مشروب معطر بالبرتقال	علبة 20Titra pack سل
مشروب معطر بالفراولة	علبة 20Titra pack سل
مشروب معطر بالموز	علبة Titra pack
NECTAR برتقال	علبة 20Titra pack سل و 12 سل
NECTAR مندرين	علبة 20Titra pack سل و 12.5 سل
NECTAR مشمش	علبة 10Titra pack سل و 20 سل
NECTAR أناناس	علبة 10Titra pack سل و 20 سل
NECTAR منجى	علبة 100Titra pack سل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة بالموقع [www.rouiba.com](http://www.rouiba.com)

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة من عدة مصالح ومديريات كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم(01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة بالموقع [www.rouiba.com](http://www.rouiba.com)

من خلال الشكل نلاحظ أن تنظيم المؤسسة يركز على سبعة مديريات وكل مديرية تشمل مجموعة من المصالح تتوزع عليها مختلف مهام المؤسسة ونشاطاتها.

**1. مديرية المالية والمحاسبة:** تهتم هذه المديرية بإعداد ومتابعة الميزانيات واستخراج الانحرافات وتسجيل العمليات المحاسبية وتتكون من مصلحتين هما:

• **مصلحة المحاسبة:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- تسجيل مختلف العمليات المنجزة.

- مراقبة عمليات الجرد.

- إعداد الميزانية المالية للمؤسسة.

- ضمان تحليل وشرح أرصدة الحسابات.

• **مصلحة المالية:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- ضمان ووضع الميزانيات على المستوى المالي.

- تقييم وتحليل الفروقات المحصل عليها.

- ضمان معالجة جميع العمليات الخاصة بالخزينة.

- تسوية وضعية الخزينة أسبوعيا وضمان علاقات مع البنك.

- إعداد الإجراءات المحاسبية والسهر على تطبيقها.

- تخطيط الإجراءات الصحيحة بالمقارنة مع ما يرفضه مراقب التسيير.

**2. مديرية الموارد البشرية:** مهمة إدارة الموارد البشرية تسيير شؤون الموظفين و ضمان حمايتهم و توفير مناخ

عمل جيد و ذلك من خلال التطبيق الصارم للوائح المتعلقة بإدارة شؤون الموظفين و الدراسة المستمرة لوسط العمل

و البحث عن الحلول المرتبطة بظروف و علاقات العمل، إضافة إلى التحكم في أنشطة التدريب و تطوير الهياكل

الاجتماعية اللازمة، و منذ إنشاء مؤسسة ROUIBA\_NCA سنة 1966 اعتمدت إدارة المؤسسة نموذجا لإدارة

الموارد البشرية يعتمد على الاستماع و الحوار مع جميع فرق العمل، حيث تم إنشاء فرع لمركز الاتحاد العام

للعمال الجزائريين.

**3. مديرية المبيعات والتسويق:** المهمة الأساسية لإدارة المبيعات والتسويق هي زيادة المبيعات لمنتجات المؤسسة

وتضم خمسة مصالح:

• **مصلحة التسويق:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- تحقيق دراسة السوق.

- اعداد ومتابعة مخططات التسويق.
- **مصلحة تنسيق المبيعات:** هذه المصلحة مكلفة ب:
  - إعداد التقارير اليومية لعملية البيع المباشر، والبيع الغير مباشر والبيع عن طريق الحسابات الرئيسية.
  - تحليل وفرة المنتج.
  - متابعة موقع المؤسسة على شبكة الانترنت.
  - **مصلحة البيع المباشر:** هذه المصلحة مكلفة ب:
    - مراقبة البائعين.
    - تكوين قوة بيعية.
    - رفع المبيعات المباشرة.
    - **مصلحة البيع غير المباشر:** هذه المصلحة مكلفة بإجراء عمليات البيع.
    - **مصلحة البيع عن طريق الحسابات الرئيسية:** هذه المصلحة مكلفة ب:
      - مراقبة البائعين.
      - مراقبة الإعلانات على نقاط البيع.
      - **مصلحة إعداد الفواتير:** هذه المصلحة مكلفة ب:
        - تلقي ومراقبة الطلبات.
        - كتابة وإعداد الفواتير.
        - مقارنة بين موزعي الفواتير وتصريحات العوائد.
        - متابعة تغطية الزبائن المعنيين بالبيع المباشر والبيع الغير مباشر.
- 4. مديرية الشراء والتمويل:** تتمثل مهمة إدارة الشراء في تمويل المؤسسة بالاحتياجات الأساسية لعملية الإنتاج كما ونوعا، وفي اجل محدد من طرف المستعملين وبأقل تكلفة شرائية، وتتمثل مهامها فيما يلي:
  - الاطلاع على اقتراحات الموردين (جدول مقارنة العرض).
  - تحليل الاحتياجات الموضوعة من طرف مسيري مختلف المصالح.
  - تحديد الخصائص التقنية لمختلف الاحتياجات (كراريس الاحتياجات)
  - البحث عن الموردين تتوفر فيهم الشروط الموضوعة.
  - رفع تنفيذ تسيير عمليات المشتريات (متابعة الطلبات، استقبال البضائع، التحقق ومراقبة الفواتير، متابعة نظام الموردين).



5. مديرية البحث والتطوير: هذه المديرية مكلفة بـ:

- اعداد المشاريع التطويرية.

- تطوير جودة المنتجات والتغليف.

- إبرام اتفاقيات البحث مع مخابر البحث الأجنبية.

6. المديرية الصناعية: تضم هذه المديرية خمسة مصالح أوكلت لها المهام الصناعية:

• **مصلحة المناهج:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- خلق ومتابعة أسلوب جرد العتاد المحتاج للصيانة.

- خلق ومتابعة ملفات العتاد.

- إعداد سياسات الصيانة.

- تخطيط وتحليل كل التدخلات الخاصة بالصيانة.

• **مصلحة صيانة العملية:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- تسيير الفرق.

- إعداد مخططات التدخل.

- صيانة حظيرة الآلات.

• **مصلحة تسيير مخازن قطع الغيار:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- جمع قطع الغيار.

- وضع قطع الغيار تحت تصرف المتعاملين.

- تحليل وتحديد الحاجات.

- إصدار الطلب على الشراء أو إصدار متطلبات المشتريات.

• **مصلحة التحليلية التقنية:**

هذه المصلحة مكلفة بـ:

- دراسة فعالية المشاريع التطويرية.

- إعداد كراريس الحمولات (التكلفة ومدة التحقيق).

- دراسة التطور التقني.

- المشاركة في اختيار معايير الإنتاج.

• **مصلحة الإنتاج:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- تسيير الفرق.
- إعداد برنامج الإنتاج للعوائد تبعا للبرنامج المسطر.
- تنفيذ برامج الإنتاج.
- تأمين المستوى الأول لصيانة العتاد.
- تحليل توظيف العتاد والسهر على ثبات تطوراتها (إحصائيا).
- تنفيذ برامج الإنتاج.
- الإعلان عن الطلبات.
- متابعة استغلال العتاد.

7. **مديرية المراقبة والتدقيق:** تتكون هذه المديرية من المصالح الآتية:

• **مصلحة إدارة وتأكد الجودة:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- تسيير نظام توثيقي للجودة.
- التأكد من التحكم في وسائل التقدير.
- توقع مخطط لكل المنتجات الجديدة.
- المراقبة الدورية للجودة.
- تخطيط وتسيير المراقبة الداخلية.
- إعداد تقارير المراجعة.
- تشخيص وتحليل عدم المطابقة.

• **مصلحة مراقبة التسيير:** هذه المصلحة مكلفة بـ:

- تحرير الإجراءات الأساسية لإعداد ومتابعة الموازنة.
- المشاركة في اختيار الأدوات لدعم وتحليل الموازنة.
- تحديد الاحتياجات.

المبحث الثاني: تحليل جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA\_NCA

المطلب الأول: تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ROUIBA\_NCA خلال الفترة 2013-2015.

كما سبق الذكر يتكون جدول سيولة الخزينة من تدفقات نقدية ثلاث أنشطة وفيما يلي يتم تحليل هذه الأنشطة لجدول سيولة الخزينة للمؤسسة خلال الفترة 2013-2015 مع العلم أن مؤسسة الرويبة تتبع الطريقة غير المباشرة لإعداد جدول سيولة الخزينة (أنظر الملحق رقم 01).

(1) تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية:

تظهر التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة للفترة 2013-2015 في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ROUIBA-NCA (الأنشطة التشغيلية) للفترة 2013-

2015

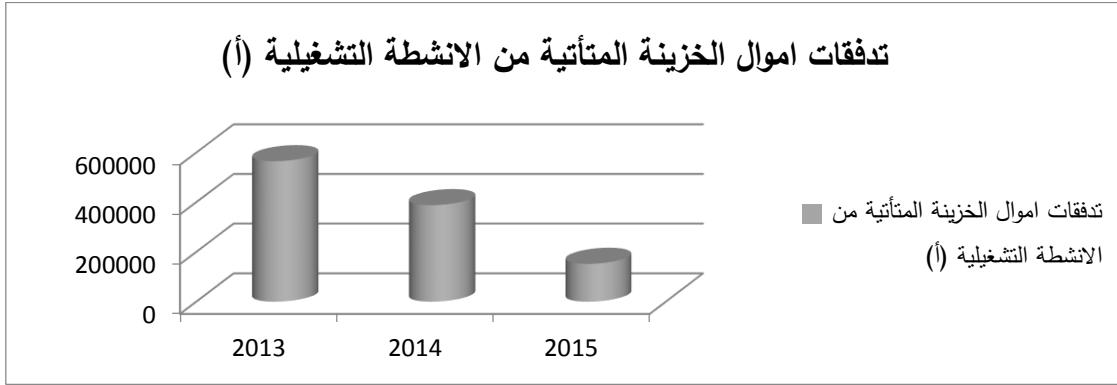
الوحدة: كلو دج (1000 DA)

2015	2014	2013	البيان
188 985	310 854	228 870	صافي نتيجة السنة المالية
-	-	-	تصحيات من أجل:
505 477	425 956	330 436	الإهلاكات والأرصدة
6 746	40 396	-162 469	الإهلاكات والمؤونات الأخرى
27 679	-17 046	-4 184	تغير الضرائب المؤجلة
-118 475	6 754	-98 425	تغير المخزونات
-331 386	-339 091	22 753	تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى
-127 046	-33 632	248 927	تغير الموردين والديون الأخرى
00	-6 114	-684	نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
<b>151 980</b>	<b>388 077</b>	<b>565 224</b>	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ولتوضيح تطور التدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (02): تطور تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ) في الفترة 2013-2015



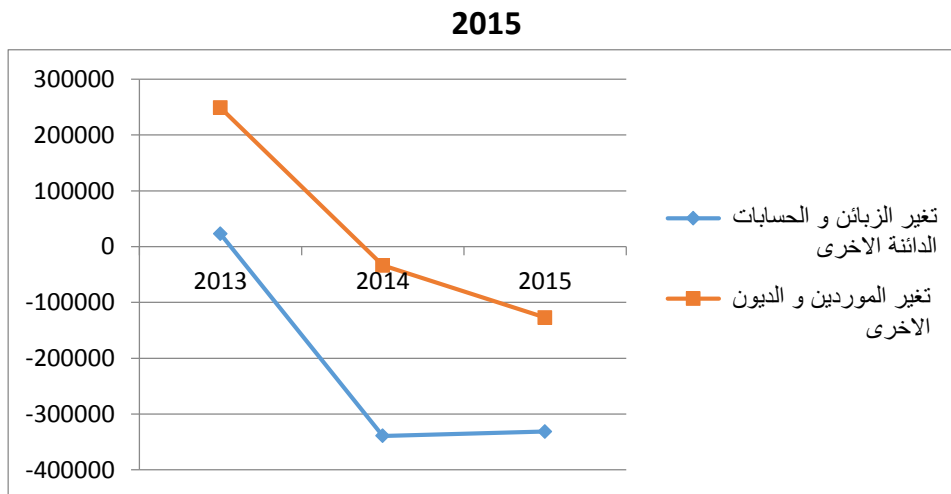
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية موجب، وذلك يعني وجود فائض، إلا أنه في حالة تناقص تدريجي، حيث نلاحظ أنه في سنة 2013 قدرت قيمة التدفق في النشاط التشغيلي قدر بـ 565224 دج، ثم انخفض سنة 2014 لتصبح قيمته 388077 دج، ويستمر في الانخفاض إلى أن يصبح 1511980 دج سنة 2015 وذلك يعود إلى عدة أسباب نذكر منها الآتية:

- عجز في سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل حقوقها من الزبائن والمدينين الآخرين.

وللتوضيح أكثر نورد الرسم البياني لتطور التحصيلات المقبوضة من العملاء والمدفوعة للموردين للمؤسسة خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم (03): تطور التحصيلات المقبوضة من العملاء والمدفوعات للموردين لمؤسسة الرويبة للفترة 2013-



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

## الفصل الثاني: جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA

الملاحظ من الشكل أن قيمة تغير الموردين والديون الأخرى أكبر من قيمة التغير في الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى وكلاهما يتناقص ليصبح سالبا، وذلك ما يفسر سبب التراجع في قمة التدفقات المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ).

-ارتفاع الأعباء المتعلقة بالمواد الأولية المستهلكة والخدمات المقدمة إلى المؤسسة من جهة فنلاحظ بالنسبة لتغير المخزون كانت قيمته سنة 2013 تقدر ب: -98425 دج ثم ارتفعت قيمته قليلا سنة 2014 لتصل إلى: 6754 دج ثم انخفضت إلى أن وصلت إلى: -118475 دج.

### (2) تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:

تظهر التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية للمؤسسة خلال الفترة 2013-2015 في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): قائمة التدفقات النقدية المعدة وفقا للطريقة الغير المباشرة للفترة 2013-2015 (الأنشطة الاستثمارية) (ب)

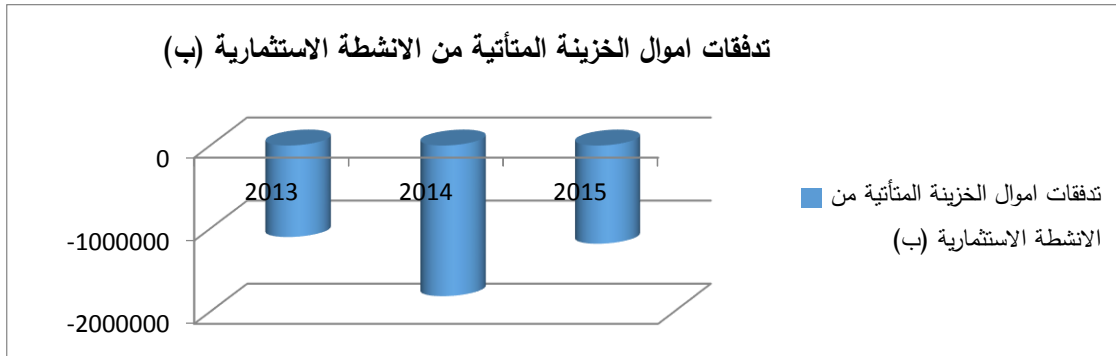
الوحدة: 1000 دج

2015	2014	2013	البيان
-1181275	-1820232	-1103629	مسحوبات عن اقتناء تثبيبات مادية
00	6114	684	تحصيلات التنازل عن تثبيبات مادية
00	1446	1950	تحصيلات التنازل عن التثبيبات المالية
-420	00	00	مسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
-1181695	-1812672	-1100995	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ولتوضيح تطور تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (04): تطور تدفقات أموال الخزينة للأنشطة الاستثمارية (ب) للفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل وجود عجز في التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية، حيث قدرت قيمة التدفقات سنة 2013 ب: (-1100995 دج) ثم انخفضت أكثر لتصل إلى (-1812672 دج) سنة 2014، ثم ارتفعت قليلا لكنها ضلت سالبة سنة 2015 حيث قدرت قيمتها ب: (-1181695 دج) وذلك يعود إلى أن تحصيلات التنازل عن التثبيات المادية والمالية ضئيلة حيث كانت قيمها كالتالي:

- بالنسبة لتحصيلات التنازل عن تثبيات المادية فكانت سنة 2013 قيمتها: (684 دج) أما سنة 2014 فقدرت ب: (1446 دج) وفي سنة 2015 فكانت معدومة.

- أما بالنسبة لتحصيلات التنازل عن التثبيات المالية فكانت سنتي 2013 و 2014 معدومة، وفي سنة 2015 قدرت ب: (-420 دج) إذا نلاحظ بأن التحصيلات التنازل عن التثبيات المالية والمادية غير قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية، كذلك قيام المؤسسة بتوسيع نشاطها الاستثماري أدى إلى حدوث عجز في التدفق النقدي للخزينة بالنسبة للأنشطة الاستثمارية.

### 3) تحليل أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

تظهر تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل للمؤسسة خلال الفترة 2013-2015 في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): قائمة التدفقات النقدية من أنشطة التمويل للفترة 2013-2015

الوحدة: 1000 دج

2015	2014	2013	البيان
-100549	-86401	-79794	الحصص المدفوعة للمساهمين

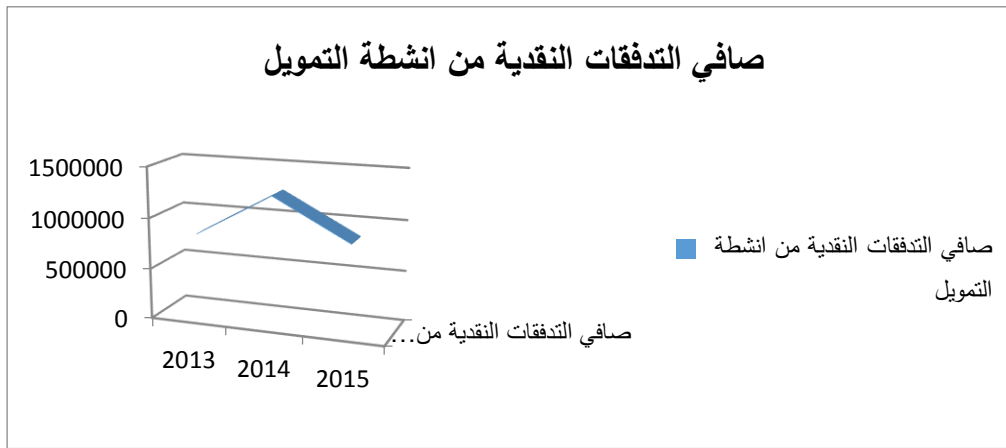
## الفصل الثاني: جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA

0	0	0	زيادة رأس المال النقدي
1303879	1534664	1058165	تحصيلات المتأتية من القروض
-341937	-192653	-152823	تسديدات القروض
861393	1225611	825548	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ولتوضيح تطور تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل نورد الشكل التالي:

### الشكل رقم (05): تطور صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج) خلال الفترة 2013-2015

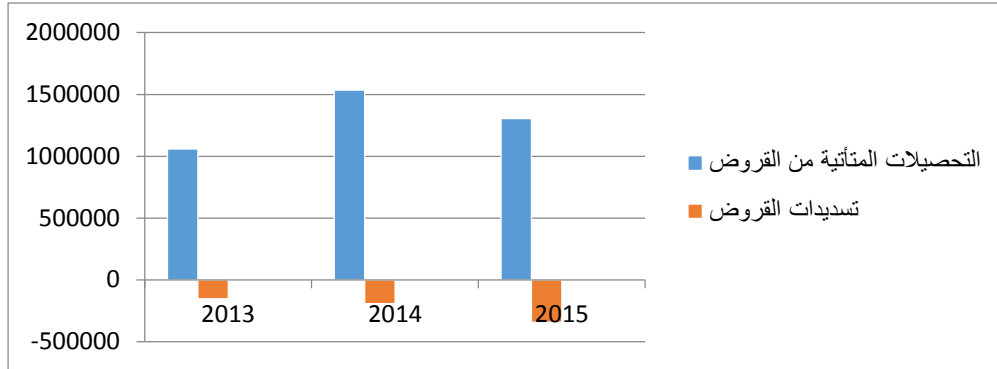


المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول والشكل نلاحظ بأن صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل موجب خلال الفترة 2013-2015، ونلاحظ بأن قيمته ارتفعت سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 من 825548 دج سنة 2013 إلى 1225611 دج سنة 2014، لتتراجع هذه القيمة سنة 2015 إلى 861393 دج، وهذا راجع إلى أن التحصيلات المتأتية من القروض أكبر من تسديدات القروض.

وللتوضيح أكثر نورد الرسم البياني للتحصيلات المتأتية من القروض وتسديدات القروض لتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (06): تغير التحصيلات المتأتية من القروض وتسديدات القروض لتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الشكل نلاحظ بأن التحصيلات المتأتية من القروض كانت في كل مرة أكبر من تسديدات القروض خلال سنوات الدراسة، ففي سنة 2013 كانت تقدر ب: 1058165 دج في حين أن التسديدات للقروض كانت تقدر ب: -152823 دج، أما خلال سنة 2014 فكانت التحصيلات المتأتية من القروض و تسديدات القروض تقدر ب: 1534664 دج، -192653 دج على التوالي، وفي سنة 2015 قدرت قيمة التحصيلات المتأتية من القروض ب: 1303879 دج في حين أن التسديدات كانت قيمتها: -341937 دج، إذا نلاحظ أن في كل مرة كانت التحصيلات المتأتية من القروض تغطي تسديدات القروض بشكل واضح و أن قيمة التحصيلات من القروض كانت عالية جدا خلال الثلاث سنوات، مما يفسر وجود فائض في التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل.

#### 4) تحليل التغير في الخزينة الإجمالية لمؤسسة ROUIBA\_NCA للفترة 2013-2015

بعد تحليل التطور الحاصل في نقدية الخزينة المؤسسة من الأنشطة الثلاث، نورد التغير الحاصل في إجمالي التدفقات النقدية للمؤسسة في الجدول التالي:



الجدول رقم (13): تغير إجمالي التدفقات النقدية لمؤسسة ROUIBA\_NCA خلال الفترة 2013-2015

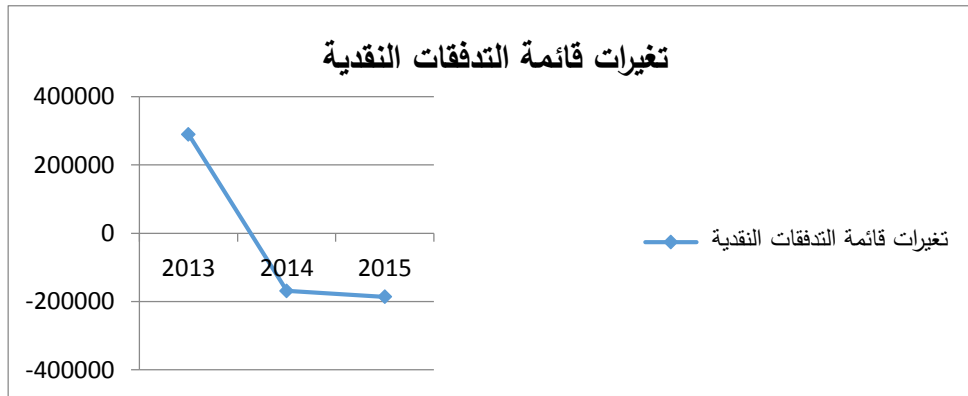
الوحدة: 1000 دج

2015	2014	2013	البيان
151980	388077	565224	صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (أ)
-1181695	-1812672	-1100995	صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار (ب)
861393	1225611	825548	صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج)
-168322	-168984	289777	تغير التدفقات النقدية (أ+ب+ج)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ولتوضيح تغير التدفقات النقدية للأنشطة الثلاث (أ+ب+ج) نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (07): تطور تغيرات قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة ROUIBA-NCA خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

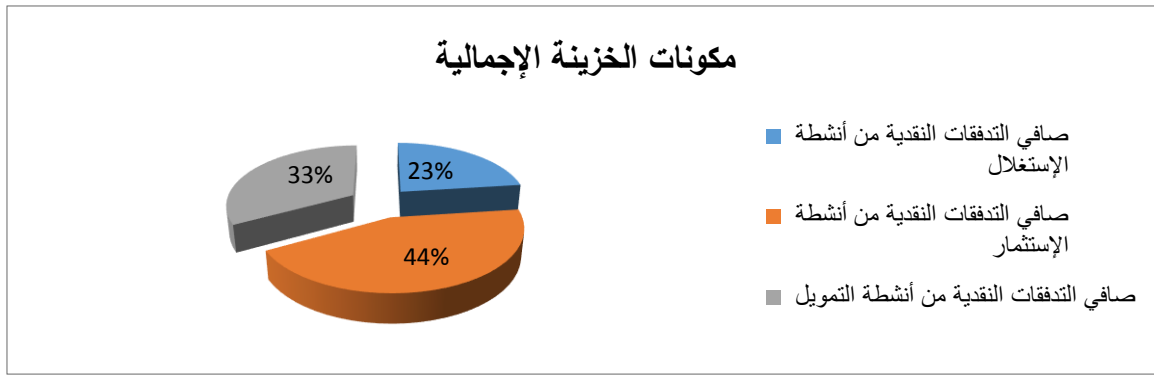
من خلال الجدول والشكل نلاحظ بأن التغير في التدفقات النقدية موجب سنة 2013 وهذا يرجع لقدرة التدفقات النقدية من أنشطة التمويل وأنشطة التشغيل على تغطية العجز في أنشطة الاستثمار، هذا على عكس السنوات 2014 و 2015 فكانت سالبة لعدم قدرة التدفقات النقدية من أنشطة التمويل وأنشطة التشغيل على تغطية

العجز من أنشطة الاستثمار، كما نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في إجمالي تغير التدفقات النقدية سنة 2013 بينما تعرضت للعجز سنتي 2014 و 2015 بقيمة -168984 دج و -168322 دج على التوالي.

وللتوضيح أكثر نورد الأشكال التالية لعرض مكونات التدفقات النقدية الإجمالية لمؤسسة ROUIBA-NCA للسنوات الثلاث:

• سبب الفائض في الخزينة الإجمالية لسنة 2013:

الشكل رقم (08): مكونات الخزينة الإجمالية للمؤسسة لسنة 2013

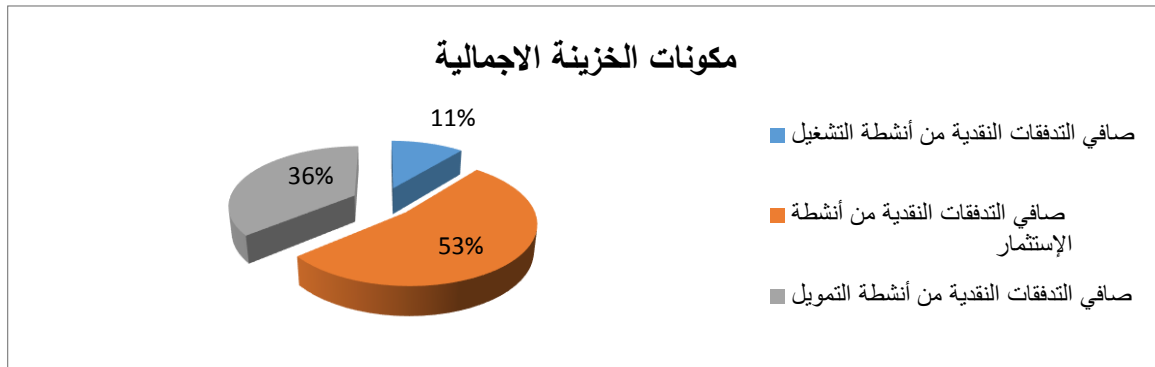


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ بأن المؤسسة سنة 2013 حققت فائض في التدفقات النقدية الإجمالية وذلك يعود لأن التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل نسبتها 23% من إجمالي تدفقات الخزينة والتدفقات النقدية من أنشطة التمويل نسبتها 33%، حيث أن التدفقات النقدية للنشاطين غطت العجز المحقق من أنشطة الاستثمار الذي قدرت نسبته 44%.

• سبب العجز في الخزينة الإجمالية لسنة 2014:

الشكل رقم (09): مكونات الخزينة الإجمالية للمؤسسة لسنة 2014

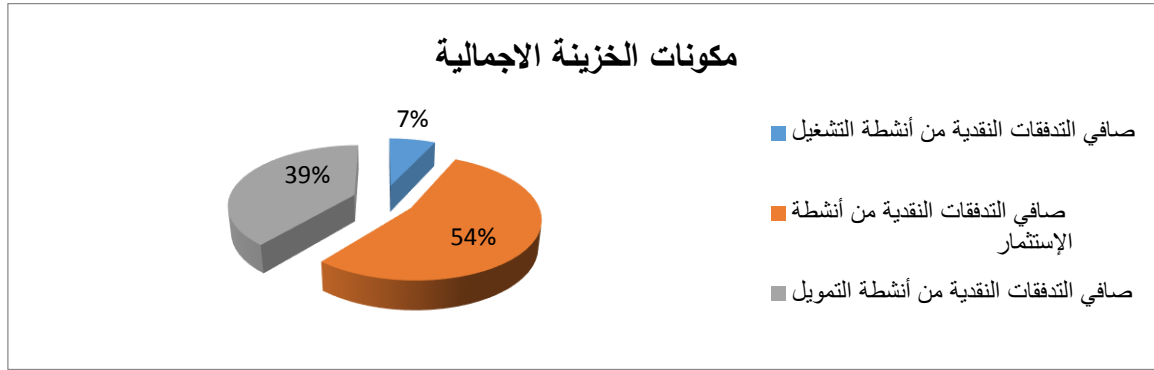


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ بأن المؤسسة حققت عجز في خزيتها سنة 2014 وذلك راجع لأن التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل قدرت نسبتها ب: 11% من إجمالي تدفقات الخزينة وبالنسبة للتدفقات النقدية من أنشطة التمويل فقد قدرت ب: 36%، أما فيما يخص العجز الواقع بأنشطة الاستثمار فقد قدرت نسبتها ب 53% من مكونات الخزينة الإجمالية لسنة 2014، مما جعل أنشطة التمويل والتشغيل غير قادرة على تغطية العجز بأنشطة الاستثمار.

• سبب العجز في الخزينة الإجمالية لسنة 2015:

الشكل رقم(10): مكونات الخزينة الإجمالية للمؤسسة لسنة 2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ بأن قيمة العجز سنة 2015 في إجمالي تدفقات الخزينة تراجعت قليلا مقارنة مع سنة 2014 ويعود ذلك للتراجع في العجز الواقع في الأنشطة الاستثمارية، نلاحظ أيضا تراجع في نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقارنة مع سنة 2014، ويعود سبب العجز المتواصل الى عدم قدرة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والتدفقات النقدية من أنشطة التمويل على تغطية العجز المحقق بأنشطة الاستثمار.

المطلب الثاني: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA

تستخدم المعلومات التي يتم استخراجها من تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة

ROUIBA-NCA وذلك من خلال تحليل جوانب الأداء المالي التالية:

أولا: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم سيولة المؤسسة.

السيولة مهمة جدا في أي مؤسسة، لذا يتم حساب مختلف نسب تقييم السيولة لمؤسسة ROUIBA-NCA

للقوف على وضعية سيولتها كما يلي:

- نسبة التغطية النقدية: وتحسب بالعلاقة الآتية:

نسب التغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل/التدفقات النقدية الخارجة  
لأنشطة الاستثمار والتمويل

حيث أن التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار تضم كل من:

- شراء أصول ثابتة.

- مسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية.

- نسبة تغطية النقدية لسنة 2013:

التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = (مسحوبات عن اقتناء تسيببات مادية + مسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية + الحصص المدفوعة للمساهمين + تسديدات القروض)

التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = ((1103629-) + (79794-) + (152823-))

التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = 1336246 دج

ومنه:

- نسبة التغطية النقدية لـ 2013 =  $100 * (1336246/565224) = 42\%$

- نسبة تغطية النقدية لسنة 2014:

التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = ((1820232-) + (86401-) + (192653-))

التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = 2099286 دج

- نسبة التغطية النقدية لـ 2014 =  $100 * (2099286/388077) = 18\%$

- نسبة تغطية النقدية لسنة 2015:

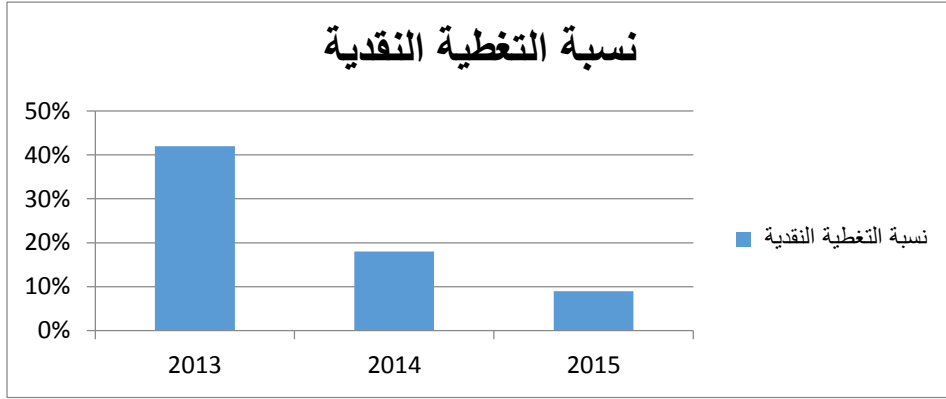
التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = ((1181275-) + (100549-) + (341937-))

التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل = 1624181 دج

- نسبة تغطية النقدية لـ 2015 =  $100 * (1624181/151980) = 9\%$

ولتوضيح تطور نسبة تغطية النقدية خلال سنوات الدراسة نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (11): تطور نسبة تغطية النقدية لمؤسسة الرويبة خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تعتبر نسبة تغطية النقدية كما سبق الذكر عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل للوفاء بالمطلوبات الناتجة عن أنشطة التمويل والاستثمار، وبالنظر إلى قيم النسب خلال الفترة 2013-2015 نلاحظ بأن نسبة التغطية النقدية لسنة 2013 تقدر ب 42%، ثم تنخفض هذه الأخيرة لتصل إلى 18% سنة 2014 ويستمر الانخفاض حتى يصل إلى 9 % سنة 2015، مما يدل على تراجع قدرة المؤسسة على تغطية الالتزامات من أنشطة التمويل والاستثمار، وذلك يرجع للأسباب التالية:

- الزيادة في قيمة التدفقات النقدية الخارجة من النشاط الاستثماري وذلك راجع للزيادة في المسحوبات عن اقتناء تشييات مادية، حيث كان قيمة التدفقات النقدية الخارجة من النشاط الاستثماري سنة 2013 تقدر ب: 1100995 دج، ثم زادت سنة 2014 وكانت تقدر ب: 1812672 دج ثم انخفضت بنسبة قليلة سنة 2015 حيث أصبحت تقدر ب: 1181695 دج.
- انخفاض في قيمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث كانت تقدر قيمتها سنة 2013 ب: 565224 دج، وفي سنة 2014 تقدر ب: 388077 دج، أما في سنة 2015 قدرت ب: 151980 دج.
- اعتماد المؤسسة على القروض البنكية وما يصاحبها من زيادة في التدفقات النقدية الخارجة لتسديد القروض والفوائد المترتبة عنها، وذلك لعدم قدرتها على تغطية العجز المتعلق بالتدفق النقدي للأنشطة الاستثمارية من خلال التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

1. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: تحسب بالعلاقة التالية:

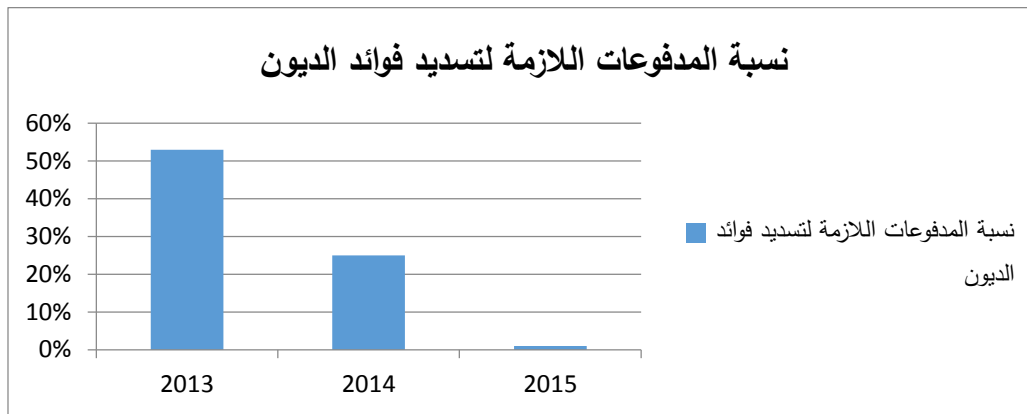
حيث: فوائد الديون = التحصيلات المتأتية من القروض

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / فوائد الديون

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون 2013 =  $(1058165/565224) = 0.53 = 53\%$
- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون 2014 =  $(1534664/388077) = 0.25 = 25\%$
- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون 2015 =  $(13003879/151980) = 0.01 = 1\%$

ولتوضيح تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون خلال سنوات الدراسة نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (12): تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة ROUIBA-NCA خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

هذه النسبة تشير إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد فوائد ديونها، وبالنظر إلى النسب أعلاه يتضح انه خلال سنة 2013 كانت هذه النسبة تقدر ب: 53% وهذا ما يشير إلى أن للمؤسسة إمكانية جيدة لتغطية فوائد ديونها، ثم نلاحظ انخفاض هذه النسبة سنة 2014 لتصبح 25%، و يستمر الانخفاض إلى أن تصبح في سنة 2015 1%، وهذا يعني أن المؤسسة أصبحت غير قادرة على تغطية ديونها ويعود هذا الانخفاض إلى انخفاض التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة 2013-2015، بالإضافة إلى اعتماد المؤسسة على القروض طويلة الأجل، وبالتالي ارتفاع في نسب فوائد الديون المترتبة عليها.

2. نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل:

تحسب بالعلاقة الآتية:

نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / (استحقاقات الديون طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل)

حيث أن:

- استحقاقات الديون طويلة الأجل = ديون طويلة الأجل (من ميزانية الخصوم للمؤسسة).

- الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل = ديون قصيرة الأجل (من ميزانية الخصوم للمؤسسة) (أنظر الملحق رقم 03)

• نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل لسنة 2013:

$$15\% = 100 * (2221108 + 1506577 / 565224)$$

• نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل لسنة 2014:

$$13\% = 100 * (254609 + 2682150 / 388077)$$

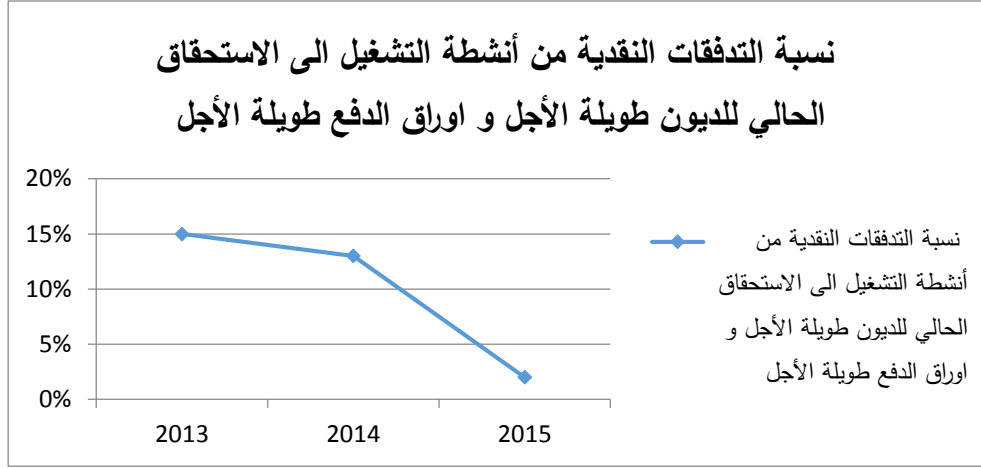
• نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل لسنة 2015:

$$2\% = 100 * (3140849 + 3131159 / 151980)$$

ولتوضيح تطور نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل

وأوراق الدفع طويلة الأجل نورد الشكل التالي:

الشكل رقم(13): تطور نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل للفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تشير هذه النسبة إلى مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الدين طويلة الأجل، ومن الملاحظ النسب أعلاه أن المؤسسة في سنة 2013 تمكنت من تغطية مدفوعات الديون طويلة الأجل بنسبة 15% لتتخفف قدرتها في سنة 2014 إلى 13%، واستمر الانخفاض إلى غاية 2015 حيث قدرت النسبة بـ2%، و تعود الأسباب إلى أن للمؤسسة ضعف من حيث توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، كذلك ارتفاع طلبات المؤسسة للديون طويلة الأجل، حيث تقدر سنة 2013 بقيمة 1506577 دج، لتزيد سنة 2014 وتصبح 2682150 دج، وتستمر في الزيادة إلى أن تصبح قيمتها في 2015 3131159 دج.

ثانيا: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم ربحية المؤسسة

أي مؤسسة اقتصادية هدفها تحقيق الربحية، لذا فإن تحليل جدول سيولة الخزينة يساعد في تقييم ربحية مؤسسة ROUIBA-NCA من خلال:

1. مؤشر النشاط التشغيلي: تحسب بالعلاقة التالية:

مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل/صافي الدخل من أنشطة التشغيل قبل الفوائد والضرائب

حيث أن:

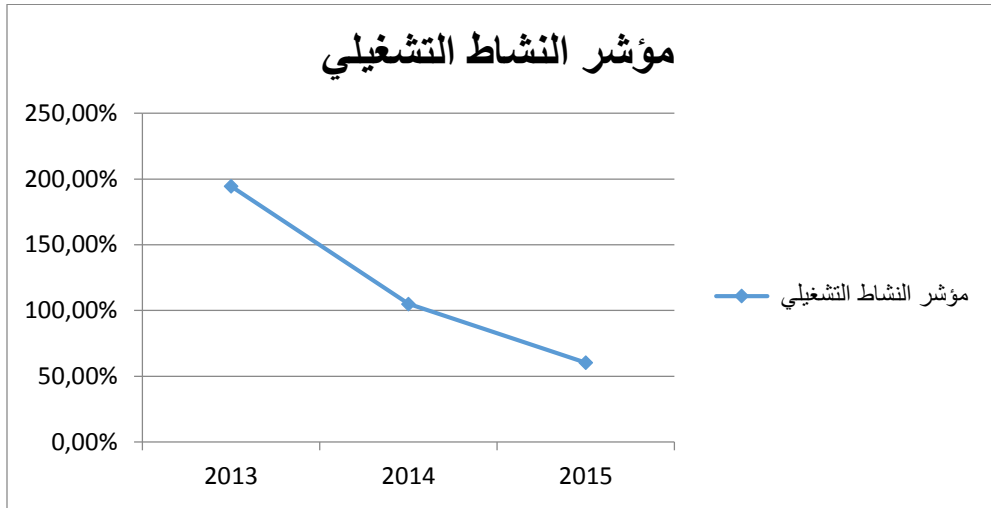


صافي الدخل من أنشطة التشغيل قبل الفوائد والضرائب = النتيجة العادية قبل الضرائب (مأخوذ من جدول حسابات النتائج للمؤسسة) للفترة المدروسة (انظر الملحق رقم 04).

- مؤشر النشاط التشغيلي لسنة 2013 =  $100 * (290514/565224) = 194.5\%$
- مؤشر النشاط التشغيلي لسنة 2014 =  $100 * (368943/388077) = 105\%$
- مؤشر النشاط التشغيلي لسنة 2015 =  $100 * (252021/151980) = 60.3\%$

لتوضيح تطور مؤشر النشاط التشغيلي للمؤسسة نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (14): تطور مؤشر النشاط التشغيلي خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ بأن المؤسسة حققت خلال 2013 نسبة النشاط التشغيلي قدرها 194.5%، ويدل هذا على قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقاتها النقدية من أرباحها قبل الضرائب، حيث انخفضت هذه النسبة سنة 2014 إلى 105%، واستمرت بالانخفاض سنة 2015 لتصل إلى 60.3%، وبالرغم من هذا الانخفاض إلا أن المؤسسة قادرة على تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية من أرباحها قبل الضرائب والفوائد.

## 2. مؤشر النقد التشغيلي: يحسب بالعلاقة التالية:

مؤشر النقد التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل/صافي الدخل

حيث أن: صافي الدخل = النتيجة الصافية قبل الضريبة-الضرائب. (أنظر الملحق رقم 04).

• مؤشر النقد التشغيلي لسنة 2013:

$$\text{صافي الدخل} = 115074 - 290514 = \boxed{175440 \text{ دج}}$$

مؤشر النقد التشغيلي لسنة 2013 =  $100 * (175440/565224) = 322.17\%$

• مؤشر النقد التشغيلي لسنة 2014:

$$\text{صافي الدخل} = 108207 - 368943 = \boxed{310854 \text{ دج}}$$

مؤشر النقد التشغيلي لسنة 2014 =  $100 * (310854/388077) = 124.84\%$

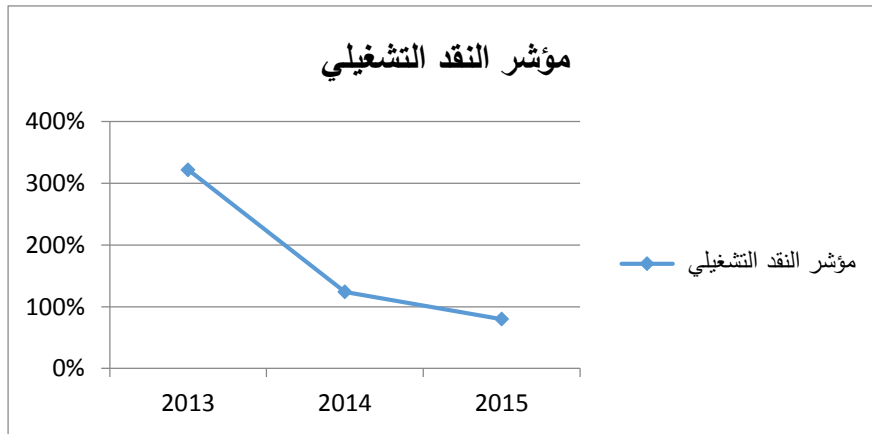
• مؤشر النقد التشغيلي لسنة 2015:

$$\text{صافي الدخل} = 115656 - 252021 = \boxed{188985 \text{ دج}}$$

مؤشر النقد التشغيلي لسنة 2015 =  $100 * (188985/151980) = 80.41\%$

لتوضيح تطور مؤشر النقد التشغيلي للمؤسسة خلال سنوات الدراسة نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (15): تطور مؤشر النقد التشغيلي خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

يبين هذا المؤشر نسبة الأرباح النقدية من أصل الأرباح الصافية السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق، حيث كان مؤشر النقد التشغيلي في سنة 2013 يقدر بنسبة 322% والذي يبين قدرة أرباح الصافية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، ثم نلاحظ انخفاض هذه النسبة لتصل في سنة 2014 إلى 124.84% واستمرت في الانخفاض في سنة 2015 لتصل إلى 80%، الذي يعكس ضعف جودة ربحية المؤسسة من سنة إلى أخرى وتعود

أسباب ذلك إلى تراجع قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية من سنة 2013 إلى سنة 2015.

### 3. مؤشر دليل النشاط التشغيلي:

تحسب بالعلاقة التالية:

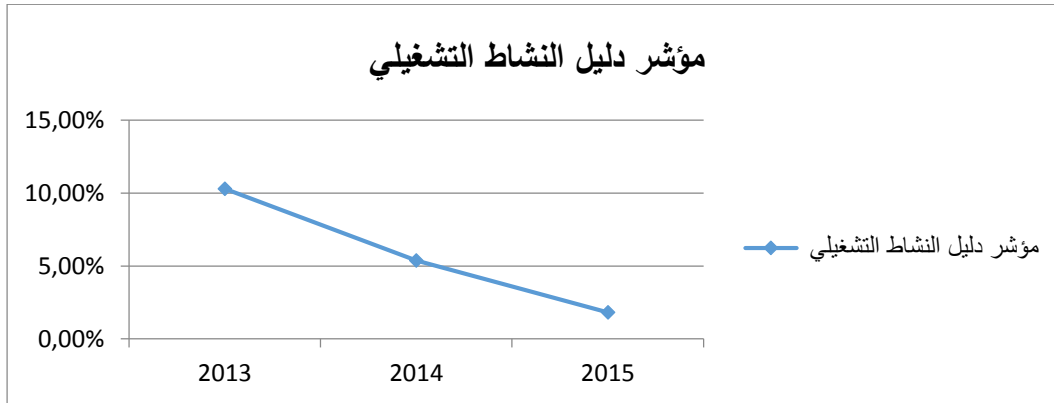
مؤشر دليل النشاط التشغيلي = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/إجمالي الموجودات

حيث أن: إجمالي الموجودات = مجموع الأصول.

- مؤشر دليل النشاط التشغيلي لسنة 2013 =  $100 * (5482583/565224) = 10.30\%$
- مؤشر دليل النشاط التشغيلي لسنة 2014 =  $100 * (7209674/388077) = 5.38\%$
- مؤشر دليل النشاط التشغيلي لسنة 2015 =  $100 * (8340205/151980) = 1.82\%$

لتوضيح تطور مؤشر دليل النشاط التشغيلي للمؤسسة خلال سنوات الدراسة نورد الشكل التالي:

#### الشكل رقم(16): تطور مؤشر دليل النشاط التشغيلي خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تعتبر هذه النسبة على سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها، و من خلال نتائج حساب النسبة والشكل نلاحظ أن خلال سنة 2013 كانت النسبة تقدر ب 10.30%، و هذا يعني أن سياسة المؤسسة حسنة في تحصيل النقدية من الزبائن، بينما نقصت هذه النسبة سنة 2014 و 2015 لتصل إلى

5.38 و 1.82% على التوالي، والسبب في تراجع هذه النسبة هو زيادة المدفوعات المقدمة للموردين عن المقبوضات من الزبائن.

ثالثاً: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم السياسة المالية للمؤسسة.

### 1. نسبة الإنفاق الرأسمالي:

تحسب بالعلاقة الآتية:

نسبة الإنفاق الرأسمالي = الإنفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات والقروض طويلة الأجل

حيث أن:

- الإنفاق الرأسمالي = التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل.

- التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات والقروض طويلة الأجل = تحصيلات المتأتمية من القروض.

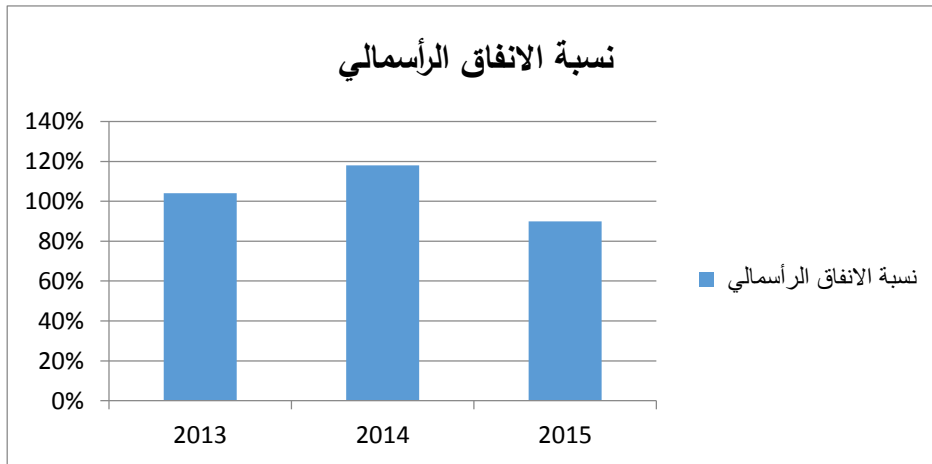
• نسبة الإنفاق الرأسمالي لسنة 2013 =  $104\% = 100 * (1058165/1100995)$

• نسبة الإنفاق الرأسمالي لسنة 2014 =  $118\% = 100 * (1534664/1812672)$

• نسبة الإنفاق الرأسمالي لسنة 2015 =  $90\% = 100 * (1303879/1181695)$

لتوضيح تطور نسبة الإنفاق الرأسمالي للمؤسسة لسنوات الدراسة نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (17): تطور نسبة الإنفاق الرأسمالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الشكل و نتائج حساب النسبة نلاحظ بأن نسبة الإنفاق الرأسمالي قدرت سنة 2013 بقيمة 104% لتصل إلى 118% سنة 2014 وهذا يدل على الاستخدام الأمثل للقروض طويلة الأجل حيث وجهتها المؤسسة لتغطية نفقاتها الرأسمالية، أما في سنة 2015 فقد انخفضت هذه النسبة حيث وجهت 90% من التحصيلات النقدية المتأتية من القروض لتغطية نفقاتها الرأسمالية بينما 10% المتبقية استخدمتها في تمويل دورتها الاستغلالية، وذلك لعدم استقرار سيولة المؤسسة والعجز الذي حققته المؤسسة في الأنشطة التشغيلية من أجل تغطية نفقاتها الاستثمارية جعل من القروض طويلة الأجل غير كافية لتغطية النفقات الرأسمالية.

### 1. نسبة التوزيعات النقدية:

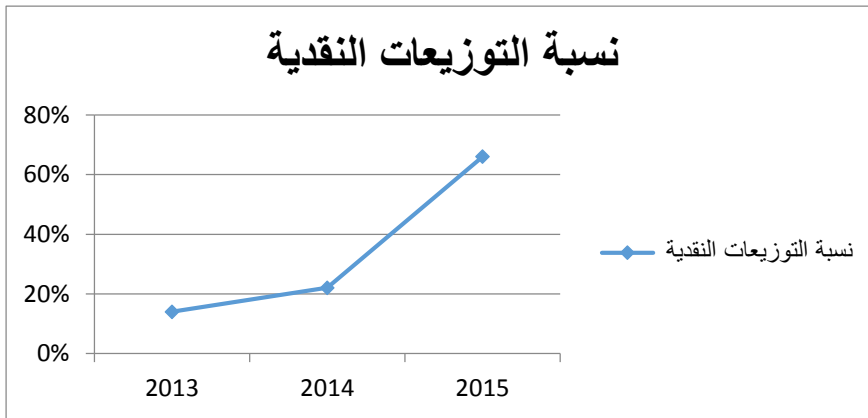
وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التوزيعات النقدية = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية  
من الأنشطة التشغيلية

- نسبة التوزيعات النقدية لسنة 2013 =  $100 * (565224/79794) = 14\%$
- نسبة التوزيعات النقدية لسنة 2014 =  $100 * (388077/86401) = 22.2\%$
- نسبة التوزيعات النقدية لسنة 2015 =  $100 * (151980/100549) = 66.1\%$

لتوضيح تطور نسبة التوزيعات النقدية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة نورد الشكل التالي:

الشكل رقم (18): تطور نسبة التوزيعات النقدية خلال الفترة 2013-2015



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الشكل المبين أعلاه أنه خلال سنة 2013 14% من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وجهت لتغطية التوزيعات النقدية للمساهمين، ثم ارتفعت هذه النسبة سنة 2014 إلى 22% واستمرت فالارتفاع إلى أن وصلت سنة 2015 إلى 66%، وهذا ما جعل المؤسسة غير قادرة على تغطية باقي التزاماتها بعد طرح التوزيعات النقدية للمساهمين من صافي التدفقات النقدية المحققة، وذلك راجع إلى ارتفاع في التوزيعات النقدية المدفوعة للمساهمين وضعف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

#### رابعاً: تقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA:

من خلال نتائج التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة للمؤسسة يمكن الحكم على الأداء المالي من ناحية:

##### 1- سيولة المؤسسة:

من خلال تحليل نسب جودة سيولة المؤسسة نجد أن التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية ليست لها القدرة على الوفاء بالمطلوبات الناتجة عن أنشطة التمويل والاستثمار ففي 2013 كانت نسبة التغطية النقدية تقدر ب 42% ثم انخفضت لتصل إلى 18% سنة 2014 واستمر انخفاضها إلى أن وصل إلى 9% سنة 2015 من خلال ذلك نستنتج بأن المؤسسة غير قادرة على تغطية الالتزامات من أنشطة التمويل والاستثمار بسبب الزيادة في قيمة التدفقات النقدية الخارجة من النشاط الاستثماري واعتمادها على القروض البنكية وما يصاحبها من زيادة في التدفقات النقدية الخارجة لتسديد القروض والفوائد المترتبة عنها ففي سنة 2013 قدرت تسديدات القروض ب: (-152823 دج) بعدها زادت في 2014 وأصبحت (-192653 دج) ثم وصلت إلى (-341937 دج) سنة 2015، كذلك ضعف من حيث توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ففي سنة 2013 كانت تقدر قسمة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل ب: 565224 دج ثم انخفضت لتصل إلى 388077 دج سنة 2014 وواصلت الانخفاض إلى أن وصلت إلى 151980 دج مما جعل المؤسسة في حالة تدهور مستمر وجعلها تقع في عسر مالي ومن هنا نستطيع الوصول إلى أن جودة سيولة المؤسسة كانت ضعيفة بالأخص في سنة 2015.

##### 2- ربحية المؤسسة:

من خلال تحليل نسب الربحية للمؤسسة خلال الفترة 2013-2015 فنلاحظ تراجع في قدرة الأرباح الصافية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية ففي سنة 2013 كانت نسبتها 322%، ثم انخفضت في سنة 2014 لتصل إلى 124.84% واستمر الانخفاض ليصل إلى 80% سنة 2015، نفس الشيء فيما يخص تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية من أرباحها قبل الضرائب فكانت سنة 2014 نسبتها 194.5% ثم انخفضت سنة 2014 لتصبح 105%، واستمرت بالانخفاض لتصل إلى 60.3%، صحيح أن هذه النسب تدل على قدرة المؤسسة على تحقيق

التدفقات النقدية التشغيلية من أرباحها قبل الضرائب وبعد الضرائب إلا أنها في حالة تناقص مما يدل على تراجع مستمر في جودة الربحية للمؤسسة من سنة إلى أخرى خاصة في سنة 2015.

### 3-السياسات المالية المعتمدة في المؤسسة:

من خلال تقييم السياسة المالية نجد أن المؤسسة استخدمت القروض طويلة الأجل استخداما جيد حيث وجهتها لتغطية نفقاتها الرأسمالية (الاستثمارية) حيث كانت نسبتها سنة 2013.104%، ثم ارتفعت لتصل إلى 118%، ثم تراجعت سنة 2015 حيث أصبحت 90% مما يدل على أن 90% من التحصيلات النقدية المتأتية من القروض وجهت لتغطية نفقاتها الرأسمالية بينما 10% المتبقية استخدمتها المؤسسة في تمويل دورة الاستغلال، وذلك راجع للعجز الواقع في التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل جعل من التحصيلات المتأتية من القروض طويلة الأجل غير كافية لتغطية النفقات الرأسمالية، وزيادة اللجوء إلى القروض طويلة الأجل صاحبه ارتفاع أعباء الفوائد المترتبة عنها.

أما فيما يخص نسبة التوزيعات النقدية فنلاحظ تزايد في نسب التوزيعات النقدية على المساهمين فكانت النسب سنة 2013-2014-2015: 14.22.66% على التوالي، وضعف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المترتب على ضعف السياسة الائتمانية للمؤسسة في تحصيل التدفقات النقدية من الزبائن والمدينين الآخرين جعل من المؤسسة عاجزة أمام التزاماتها.

### خلاصة الفصل الثاني

من خلال تقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA اعتمادا على جدول سيولة الخزينة نخلص إلى نتائج حول الوضعية المالية للمؤسسة حيث أن خزينة المؤسسة لسنة 2013 موجبة لكن تغير ذلك في سنتي 2014-2015 وأصبحت سالبة، كما أن المؤسسة تعاني من حالة عسر مالي جعلها تمر بظروف مالية صعبة خاصة في سنتي 2014-2015 وأصبحت غير قادرة على تغطية نفقاتها.



خاتمة

يعتبر تقييم الأداء المالي أمراً ضرورياً يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ قراراتها من خلال تشخيص وضعيتها المالية حيث يعتبر جدول سيولة الخزينة ذا أهمية بالغة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة فإن تحليله بواسطة النسب المالية يمنح المؤسسة ومستخدمي القوائم المالية نظراً عميقة حول أدائها المالي، وذلك يكون باستعمال مجموعة من النسب كنسب جودة الربحية ونسب تقييم السياسات المالية، نسب جودة السيولة.

يفيد جدول سيولة في إعطاء صورة واضحة حول كيفية سير الحسابات و تدفق سيولة المؤسسة و التي تنقسم إلى ثلاث أقسام "أنشطة تشغيلية، أنشطة الاستثمار و أنشطة التمويل" كما أن إعداد هذا الجدول يتم بالاعتماد على الأساس النقدي الذي يتيح للمؤسسة معرفة مدى قدرتها على توليد التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية باعتبار أنها تمثل أحد العوامل المحددة في تشخيص أدائها المالي من جهة و من جهة أخرى تمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على تغطية التزاماتها لتمكن المؤسسة بذلك من التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من أجل تشخيص المبكر لوضعيتها المالية و اتخاذ القرارات المالية المناسبة لذلك.

#### أولاً: اختبار الفرضيات

**الفرضية الأولى:** تتبع مؤسسة ROUIBA-NCA الطريقة المباشرة لإعداد جدول سيولة الخزينة.

من خلال الدراسة وتحليل وثائق المؤسسة نلاحظ بأن المؤسسة تتبع الطريقة الغير مباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة خلال الفترة 2013-2015، ومنه ترفض الفرضية الأولى وتقبل الفرضية البديلة.

**الفرضية الثانية:** يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015، وللإجابة على هذه الفرضية يجب تحليل الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015.

من خلال تحليل وثائق المؤسسة نجد بأن جدول سيولة الخزينة يساهم في تقييم سيولة المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015 حيث توصلنا من خلال تحليل جودة السيولة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسة غير قادرة على تغطية الالتزامات من أنشطة التمويل و الاستثمار بسبب الزيادة في قيمة التدفقات النقدية الخارجة من النشاط الاستثماري و اعتمادها على القروض البنكية و ما يصاحبها من زيادة في التدفقات النقدية الخارجة لتسديد القروض و الفوائد المترتبة عنها مما جعل المؤسسة في حالة تدهور مستمر و جعلها تقع في عسر مالي و من هنا توصلنا إلى أن جودة سيولة المؤسسة. ومنه تقبل الفرضية الفرعية الأولى.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015.

من خلال تحليل وثائق المؤسسة نجد بأن جدول سيولة الخزينة يساهم في تقييم ربحية المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015 حيث توصلنا إلى نتائج مهمة تتمثل في قدرة المؤسسة على تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية من أرباحها قبل الضرائب وبعد الضرائب إلا أنها في حالة تناقص مما يدل على تراجع مستمر في جودة الربحية للمؤسسة من سنة إلى أخرى خاصة في سنة 2015. ومنه نقبل الفرضية الفرعية الثانية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم السياسات المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015.

من خلال تحليل وثائق المؤسسة نجد بأن جدول سيولة الخزينة يساهم في تقييم السياسات المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2013-2015 حيث توصلنا إلى نتائج هامة تتمثل في أن نسبة كبيرة من التحصيلات النقدية المتأتية من القروض ووجهت لتغطية نفقاتها الرأسمالية بينما نسبة قليلة منها ووجهت لتمويل دورة الاستغلال و هذا يعود إلى العجز الواقع في التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل جعل من التحصيلات المتأتية من القروض طويلة الأجل غير كافية لتغطية النفقات الرأسمالية، و زيادة اللجوء إلى القروض طويلة الأجل صاحبه ارتفاع أعباء الفوائد المترتبة عنها. و منه نقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

بما أن الفرضيات الفرعية مقبولة فإن الفرضية الرئيسية مقبولة أيضا.

**الفرضية الثالثة:** الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA جيد خلال الفترة 2013-2015.

من خلال تحليل جودة سيولة المؤسسة فنلاحظ بأن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ليست لها قدرة على الوفاء بالمطلوبات الناتجة من أنشطة التمويل والاستثمار وذلك راجع إلى زيادة في التدفقات النقدية الخارجة من النشاط الاستثماري واعتماد المؤسسة على القروض البنكية وما يترتب عنها من فوائد من جهة وضعف من حيث توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من جهة أخرى.

ونلاحظ من خلال تحليل جودة ربحية المؤسسة وجود تراجع في قدرة الأرباح الصافية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية أيضا تراجع في قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية من أرباحها قبل الضرائب مما يدل على تراجع مستمر في جودة ربحية المؤسسة من سنة إلى أخرى.

ومن خلال تحليل السياسات المالية للمؤسسة فوجدنا أنه هناك ضعف في السياسة الائتمانية للمؤسسة في تحصيل التدفقات النقدية من الزبائن والمدينين الآخرين مما جعل من المؤسسة تقف عاجزة أمام التزاماتها.

ومنه نخلص إلى أن مؤسسة ROUIBA-NCA تعاني من حالة عسر مالي خاصة في سنتي 2014-2015، هذا ما ينفي صحة الفرضية.

ثانيا: نتائج الدراسة

1- النتائج النظرية: من خلال الدراسة النظرية يمكن عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:  
- عند سعي الباحثين لإيجاد طريقة تعنى بتقييم الأداء المالي من المنظور النقدي ظهر جدول سيولة الخزينة كجدول مثله كمثل أي قائمة مالية أساسية للمؤسسات الاقتصادية ومن خلاله تم اشتقاق مجموعة من النسب نقيم كل من السيولة والربحية بحيث هناك طريقتين لإعداد جدول سيولة الخزينة طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة، وأكثر ما يميزه عن غيره من القوائم المالية هو تقسيم التدفقات النقدية إلى ثلاث أنشطة مع توضيح الداخلة والخارجة منها.

- يعد جدول سيولة الخزينة بمثابة بوصلة أعمال تحدد اتجاهات المؤسسة وتساعدنا في دعم إنتاجية أصولها وخلق نقدية تشغيلية تساعدنا في تغطية أنشطتها الاستثمارية والتمويلية.

- إن المؤشر الحقيقي للربح ليس الربح المتولد عن قائمة حسابات النتائج، إذ قد تحقق المؤسسة أرباحا ومع ذلك قد يكون لها تدفقات نقدية سالبة، وهذا يؤدي بالمؤسسة إلى مواجهة صعوبات مالية تؤثر على التزاماتها النقدية.  
- إن استعمال جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة ويوضح مسار النقدية ويبين مدى كفاءة المؤسسة في تسيير تدفقاتها النقدية.

2. النتائج الميدانية: من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة ROUIBA-NCA توصلنا إلى النتائج التالية:

- من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة ROUIBA-NCA خلال الفترة 2013-2015 استنتجنا أنها تعاني من حالة عسر مالي سببه الرئيسي ارتفاع كبير في النفقات الرأسمالية باعتبار أن المؤسسة كانت تقوم بالتوسع في نشاطها الاستثماري.

- ضعف سياسة الائتمان التي تنتجها في تحصيل حقوقها من الزبائن والمدينين الآخرين.

- تتبع مؤسسة ROUIBA-NCA في إعداد جدول سيولة الخزينة الطريقة الغير مباشرة كما هو موضح في الملحق رقم 03.

ثالثا: الاقتراحات

من خلال هذه الدراسة يمكن أن نخلص إلى الاقتراحات الآتية:

- على مؤسسة ROUIBA-NCA تغيير السياسة الائتمانية المتبعة في عمليات التحصيل من الزبائن بمطالبة الزبائن والمدينين الآخرين بتسديد مستحققاتهم في أقصر الآجال، لتتمكن بذلك المؤسسة من تحقيق تدفقات نقدية

أكبر تساعدها في تحقيق فائض في تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية لتصبح قادرة على دفع مستحقاتها وتحقق خزينة إجمالية موجبة.

-اعتماد المؤسسة على الطريقة المباشرة لإعداد جدول سيولة الخزينة لأنه عند محاولة إيجاد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالطريقة المباشرة تسمح بالإفصاح عن كل مصدر من مصادر النقدية وكيف أنفقت في النشاطات التشغيلية.

# قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- إبراهيم محمد محاسنه، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006.
- 3- تلاح حسني، مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2006.
- 4- توفيق محمد عبد الحسن، تغيير الأداء مدخل جديد... لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003، 2004.
- 5- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، سكيكدة، 2010.
- 6- زياد رمضان، محمود الخلايلة، التحليل والتخطيط المالي، دار العرب للنشر، القاهرة، 2013.
- 7- السعيد فرحات، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.
- 8- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 9- عدنان تايه النعيمي، رشيد فؤاد التميمي، التحليل المالي والتخطيط المالي، دار البازوري العلمية، الأردن، 2008.
- 10- عقيل جاسم عبد الله، مدخل في تقييم أداء المشروعات، دار الحامد للنشر، عمان، 1999.
- 11- فايزة سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، 2009.
- 12- قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الطبعة الأولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، الأردن، 2011.
- 13- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 14- محمد عباس حجازي، قوائم التدفقات النقدية - الإطار الفكري والتطبيقي العملي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 15- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني - الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 16- محمد مطر، التحليل المالي والائتماني، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2006.

- 17- محمد مطر، موسى صويطي، " التأسيس النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 18- مدحت أبو النصر، الأداء الإداري المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2008.
- 19- منير شاكر وآخرون، التحليل المالي - مدخل لصناعة القرارات، ط3، دار وائل للنشر، عمان 2008.
- 20- منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 21- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 22- نعيم داود، التحليل المالي باستخدام برنامج EXCEL، دار البلدية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 23- نور عبد الناصر، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار المكتبة الوطنية، عمان، 2000.
- 24- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.
- 25- وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.

### ثانياً: الملتقيات

- 1- بن فرج زوينة، رحيم حسين، قائمة التدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة سعد الدحلب، البلدية، يومي 13-14 ديسمبر 2011.

### ثالثاً: المجالات:

- 1- أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الرابع والثلاثون، 2013.
- 2- حسام الدين خدّاش، محمد العبادي، علاقة كل من العائد المحاسبي والتدفقات النقدية إلى حقوق المساهمين بالقيمة السوقية للسهم، مجلة دراسات العلوم الإدارية، العدد 1، المجلد 32، جامعة الأردن، عمان، 2005.
- 3- حسين احمد دحدوح، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، المجلد 24، 2008.
- 4- دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 22، جامعة كربلاء، العراق، 2018.



5- راغب العصين، منال الموصللي، أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 2، المجلد 35، 2013، دمشق.

6- سماي على، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة المعارف، العدد 20، جامعة البويرة، البويرة، 2016.

7- عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، نوفمبر 2001.

8- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المتعلق بتحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.

#### رابعا: المذكرات والرسائل:

1- إليهم فؤاد، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة نفضال فرع أم بواقي، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص مالية وبنوك، جامعة أم بواقي، 2015.

2- بن حميدة ندى، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص مراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015.

3- بوراس ياسمين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الفندقية للجنوب دراسة حالة فندق لينا تال ورقلة، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

4- الخولاني كمال، مدى مساهمة التدفقات النقدية في التنبؤ بفشل الشركات- دراسة تطبيقية على إحدى الشركات الصناعية في سوريا، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، 2010.

5- دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006/2007.

6- ريغه محمد صغير، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2014.

7- سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم "7" دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

## قائمة المصادر والمراجع:

- 8- شراد محمد، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر تخصص تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
- 9- عادل عشي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002.
- 10- عداوي حسون، فلاح حسن، الإدارة الإستراتيجية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 11- محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن، مذكرة ماجستير تخصص تجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- 12- محمد يوسف هباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- 13- مريم شكري محمد نديم، "تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن"، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2013.
- 14- مشعل جهز المطيري، "تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية"، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010.
- 15- موسى شرفية، الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركة التصنيع الميكانيكي، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتدقيق، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2014.
- 16- نسرین فرحات، أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهدي ام بواقي، 2016.
- 17- وليد ناجي الحياي، مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.

## خامسا: المواقع الإلكترونية:

- 1- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، على الموقع [www.sme@planet.com](http://www.sme@planet.com)

الملاحق

## 4. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES FLUX DE TRÉSORERIE

PASSIF	31/12/2013	31/12/2012
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>	<b>565 224</b>	<b>252 546</b>
Résultat net	228 870	168 603
Ajustement pour :	-	-
Amortissements et provisions	330 436	233 085
Autres Amortissements et provisions	-162 469	98 412
Variation des impôts différés	-4 184	-6 207
Variation des Stocks	-98 425	-130 604
Variation des clients et autres créances	22 753	-140 030
Variation des Fournisseurs et autres dettes	248 927	35 365
Plus ou moins values de cessions nettes d'impôts	-684	-6 077
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>	<b>-1 100 995</b>	<b>-616 668</b>
Décassements sur acquisition d'immobilisations	-1 103 629	-621 995
Encaissement sur cession d'immobilisations	684	6 077
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	1 950	-
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières	-	-750
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>	<b>825 548</b>	<b>-83 370</b>
Dividendes versés aux actionnaires	-79 794	-54 982
Augmentation du capital en numéraire	-	-
Encaissements des subventions d'investissement	1 058 165	91 963
Emission d'emprunts	-152 823	-120 351
Remboursement d'emprunts	-	-
<b>Variation de trésorerie de la période</b>	<b>289 776</b>	<b>-447 492</b>
Trésorerie nette au début de l'exercice	-318 030	129 463
Trésorerie nette à la fin de l'exercice	-28 254	-318 030

L'analyse du tableau des flux de trésorerie permet de constater que l'exploitation a permis de dégager un flux de trésorerie appréciable ayant permis d'absorber partiellement le niveau de trésorerie négatif enregistré au 31 décembre 2012, après avoir fait face au service de la dette et après avoir rémunéré les actionnaires de la société (dividendes).

## 4. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES FLUX DE TRÉSORERIE

Tableau des flux de trésorerie	31/12/2014	31/12/2013
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>	<b>388 077</b>	<b>565 224</b>
Résultat net	310 854	228 870
Ajustement pour :	-	-
Amortissements et provisions	425 956	330 436
Autres Amortissements et provisions	40 396	( 162 469)
Variation des impôts différés	( 17 046)	( 4 184)
Variation des Stocks	6 754	( 98 425)
Variation des clients et autres créances	( 339 091)	22 753
Variation des Fournisseurs et autres dettes	( 33 632)	248 927
Plus ou moins-values de cessions nettes d'impôts	( 6 114)	( 684)
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>	<b>( 1 812 672)</b>	<b>( 1 100 995)</b>
Décassements sur acquisition d'immobilisations	( 1 820 232)	( 1 103 629)
Encaissement sur cession d'immobilisations	6 114	684
,UJHPZZLTLU[ZZ\YJLZZPVUZKPTTVIPSPZH[PVUZMPUHUJPUYLZ	1 446	1 950
+tJHPZZLTLU[ZZ\YHJX\ PZP[PVUKPTTVIPSPZH[PVUZMPUHUJPUYLZ	-	-
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>	<b>1 255 611</b>	<b>825 548</b>
Dividendes versés aux actionnaires	( 86 401)	( 79 794)
Augmentation du capital en numéraire	-	-
Encaissements des subventions d'investissement	-	-
Emission d'emprunts	1 534 664	1 058 165
Remboursement d'emprunts	( 192 653)	( 152 823)
<b>Variation de trésorerie de la période</b>	<b>( 168 984)</b>	<b>289 776</b>
Trésorerie nette en début d'exercice	( 28 254)	( 318 030)
Trésorerie nette en fin d'exercice	( 197 238)	( 28 254)

La trésorerie a enregistré une baisse de plus de 168 Millions de Dinars entre 2013 et 2014, en raison :

« d'un dépassement de plus de 557 Millions de Dinars entre les flux d'investissement et les flux de financement.

« l'augmentation du besoin de fond de roulement liée principalement à l'accroissement des créances clients.

### 3. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES FLUX DE TRÉSORERIE

Tableau des flux de trésorerie	31/12/2015	31/12/2014
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>	<b>151 980</b>	<b>388 077</b>
Résultat net	188 985	310 854
Ajustement pour :	-	-
Amortissements et provisions	505 477	425 956
Autres amortissements et provisions	6 746	40 396
Variation des impôts différés	27 679	(17 046)
Variation des stocks	(118 475)	6 754
Variation des clients et autres créances	(331 386)	(339 091)
Variation des fournisseurs et autres dettes	(127 046)	(33 632)
Plus ou moins-values de cessions nettes d'impôts	-	(6 114)
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>	<b>(1 181 695)</b>	<b>(1 812 672)</b>
Décassements sur acquisition d'immobilisations	(1 181 275)	(1 820 232)
Encaissement sur cession d'immobilisations	-	6 114
,UJHPZZLTLU[ZZYJLZZPVUKPTTVIPSPZH[PVUZMPUHUJPuYLZ	-	1 446
+tJHPZZLTLU[ZZYHJX\pZP[PVUKPTTVIPSPZH[PVUZMPUHUJPuYLZ	(420)	-
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>	<b>861 394</b>	<b>1 255 611</b>
Dividendes versés aux actionnaires	(100 549)	(86 401)
Augmentation du capital en numéraire	-	-
Encaissements des subventions d'investissement	-	-
Emission d'emprunts	1 303 879	1 534 664
Remboursement d'emprunts	(341 937)	(192 653)
<b>Variation de trésorerie de la période</b>	<b>(168 321)</b>	<b>(168 984)</b>
Trésorerie nette en début d'exercice	(197 238)	(28 254)
Trésorerie nette en fin d'exercice	(365 559)	(197 238)

La trésorerie a enregistré une baisse de plus de 168 Millions de dinars entre 2014 et 2015, en raison :

↳ d'un dépassement de plus de 320 Millions de dinars entre les flux d'investissement et les flux de financement.

↳ l'augmentation du besoin de fond de roulement liée principalement à l'accroissement des créances clients.

# 1. PRESENTATION ET ANALYSE DES FLUX DE TRESORERIE

## RAPPORT FINANCIER

الملحق رقم (02): ميزانية الأصول لسنة 2013

ACTIF	NOTE	31/12/2013	31/12/2012	VAR
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 190 938</b>	<b>2 440 688</b>	<b>31 %</b>
<b>Immobilisations incorporelles nettes</b>	<b>1</b>	<b>20 131</b>	<b>20 953</b>	<b>-4 %</b>
Immobilisations incorporelles brutes		43 779	37 601	16 %
Amortissement des immobilisations incorporelles		-23 647	-16 648	42 %
<b>Immobilisations corporelles nettes</b>	<b>2</b>	<b>3 129 951</b>	<b>2 384 759</b>	<b>31 %</b>
Terrains nets		398 571	398 571	0 %
Terrains bruts		398 571	398 571	0 %
Bâtiments nets		347 833	312 423	11 %
Bâtiments bruts		447 994	392 342	14 %
Amortissement des bâtiments		-100 161	-79 919	25 %
Autres immobilisations corporelles nettes		2 237 445	1 596 060	40 %
Autres immobilisations corporelles brutes		3 760 501	2 828 836	33 %
Amortissement des autres immobilisations corporelles		-1 523 056	-1 232 776	24 %
Immobilisations encours nettes		146 103	77 705	88 %
Immobilisations encours brutes		146 103	77 705	88 %
<b>Immobilisations financières</b>	<b>3</b>	<b>40 856</b>	<b>34 976</b>	<b>17 %</b>
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 060	5 010	-39 %
Impôts différés actif		37 796	29 966	26 %
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>2 291 645</b>	<b>2 154 111</b>	<b>6 %</b>
<b>Stocks et encours nets</b>	<b>4</b>	<b>1 059 613</b>	<b>907 408</b>	<b>17 %</b>
Stocks et encours nets		1 122 849	1 024 425	10 %
Provisions de dépréciation des Stocks		-63 237	-117 017	-46 %
Créances et emplois assimilés		1 057 668	1 063 842	-1 %
<b>Clients nets</b>	<b>5</b>	<b>790 347</b>	<b>680 919</b>	<b>16 %</b>
Clients bruts		928 052	818 936	13 %
Provisions de clients		-137 705	-138 017	0 %
<b>Autres débiteurs</b>	<b>6</b>	<b>172 860</b>	<b>162 783</b>	<b>6 %</b>
<b>Impôts et assimilés</b>	<b>7</b>	<b>70 429</b>	<b>187 776</b>	<b>-62 %</b>
<b>Autres créances et emplois assimilés</b>	<b>8</b>	<b>24 031</b>	<b>32 364</b>	<b>-26 %</b>
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>174 364</b>	<b>182 862</b>	<b>-5 %</b>

1 . PRÉSENTATION ET ANALYSE  
DES BILANS (ACTIFS)

ACTIF	Note	31/12/2014	31/12/2013	Var
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>4 553 849</b>	<b>3 190 938</b>	<b>43 %</b>
<b>Immobilisations incorporelles nettes</b>	<b>1</b>	<b>13 181</b>	<b>20 131</b>	<b>-35 %</b>
<i>Immobilisations incorporelles brutes</i>		44 454	43 779	2 %
<i>Amortissement des immobilisations incorporelles</i>		( 31 273)	( 23 647)	32 %
<b>Immobilisations corporelles nettes</b>	<b>2</b>	<b>4 486 129</b>	<b>3 129 951</b>	<b>43 %</b>
<b>Terrains nets</b>		<b>1 183 751</b>	<b>398 571</b>	<b>197 %</b>
<i>Terrains bruts</i>		1 183 751	398 571	197 %
<b>Bâtiments nets</b>		<b>2 351 167</b>	<b>2 237 445</b>	<b>5 %</b>
<i>Bâtiments bruts</i>		4 179 586	3 760 501	11 %
<i>Amortissement des bâtiments</i>				
<b>Autres immobilisations corporelles nettes</b>		<b>( 1 828 419)</b>	<b>( 1 523 056)</b>	<b>20 %</b>
<i>Autres immobilisations corporelles brutes</i>				
<i>Amortissement des autres immobilisations corporelles</i>				
<b>Immobilisations encours nettes</b>				
<i>Immobilisations encours brutes</i>				
<b>Immobilisations financières</b>	<b>3</b>	<b>54 539</b>	<b>40 856</b>	<b>33 %</b>
<i>Autres participations et créances rattachées</i>		-	-	
<i>Autres titres immobilisés</i>		-	-	
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>		1 614	3 060	-47 %
<i>Impôts différés actif</i>		52 925	37 796	40 %
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>2 655 825</b>	<b>2 291 645</b>	<b>16 %</b>
<b>Stocks et encours nets</b>	<b>4</b>	<b>1 043 003</b>	<b>1 059 613</b>	<b>-2 %</b>
<i>Stocks et encours nets</i>		1 043 003	1 122 849	-2 %
<i>Provisions de dépréciation des Stocks</i>		( 73 092)	( 63 237)	16 %
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>1 386 693</b>	<b>1 057 668</b>	<b>31 %</b>
	<b>6</b>	<b>134 907</b>	<b>172 860</b>	<b>-22 %</b>
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>226 129</b>	<b>174 364</b>	<b>30 %</b>
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>		14 335	4 788	199 %
<i>Trésorerie</i>	<b>9</b>	211 794	169 576	25 %
<i>Provisions de dépréciation des disponibilités</i>		-	-	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>7 209 674</b>	<b>5 482 583</b>	<b>32 %</b>



## 1 . PRÉSENTATION ET ANALYSE DES BILANS (ACTIFS)

ACTIF	Note	31/12/2015	31/12/2014	Var
<b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES NETTES</b>		<b>5 302 558</b>	<b>4 553 849</b>	<b>16 %</b>
<b>Immobilisations incorporelles brutes</b>	<b>1</b>	<b>27 151</b>	<b>13 181</b>	<b>106 %</b>
<i>Immobilisations incorporelles brutes</i>		68 304	44 454	54 %
<i>Amortissement des immobilisations incorporelles</i>		( 41 153)	( 31 273)	32 %
<b>Immobilisations corporelles nettes</b>	<b>2</b>	<b>5 244 712</b>	<b>4 486 129</b>	<b>17 %</b>
<b>Terrains nets</b>		<b>1 183 751</b>	<b>1 183 751</b>	<b>0 %</b>
<b>Bâtiments nets</b>		<b>751 767</b>	<b>797 758</b>	<b>-6 %</b>
<i>Bâtiments bruts</i>		922 838	922 838	0 %
<i>Amortissement des bâtiments</i>		( 171 071)	( 125 081)	37 %
<b>Autres immobilisations corporelles nettes</b>		<b>3 157 979</b>	<b>2 351 167</b>	<b>34 %</b>
<i>Autres immobilisations corporelles brutes</i>		151 215	153 453	-1 %
<i>Amortissement des autres immobilisations corporelles</i>				
<b>Immobilisations en cours nettes</b>				
<i>Immobilisations en cours brutes</i>				
<b>Immobilisations financières</b>	<b>3</b>	<b>30 695</b>	<b>54 539</b>	<b>-44 %</b>
<i>Autres participations et créances rattachées</i>		-	-	
<i>Autres titres immobilisés</i>		-	-	
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>		2 034	1 614	26 %
<i>Impôts différés actifs</i>		28 660	52 925	-46 %
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 037 647</b>	<b>2 655 825</b>	<b>14 %</b>
<b>Stocks et en cours nets</b>	<b>4</b>	<b>1 164 306</b>	<b>1 043 003</b>	<b>12 %</b>
<i>Stocks et en cours nets</i>		1 164 306	1 043 003	12 %
<i>Provisions de dépréciation des stocks</i>		( 70 264)	( 73 092)	-4 %
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>1 633 135</b>	<b>1 386 693</b>	<b>18 %</b>
<b>Clients nets</b>	<b>5</b>	<b>1 403 363</b>	<b>1 158 815</b>	<b>21 %</b>
<i>Clients bruts</i>		1 573 152	1 327 061	19 %
<i>Provisions de clients</i>		( 169 789)	( 168 246)	1 %
<b>Autres débiteurs</b>				
<b>Impôts et assimilés</b>	<b>6</b>	<b>80 974</b>	<b>134 907</b>	<b>-40 %</b>
<b>Autres créances et emplois assimilés</b>	<b>8</b>	<b>51 652</b>	<b>27 059</b>	<b>91 %</b>
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>240 206</b>	<b>226 129</b>	<b>6 %</b>
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>		7 539	14 335	-47 %
<i>Trésorerie</i>	<b>9</b>	232 667	211 794	10 %
<i>Provisions de dépréciation des disponibilités</i>		-	-	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>8 340 205</b>	<b>7 209 674</b>	<b>16 %</b>

## الملحق رقم (03): ميزانية الخصوم لسنة 2013

### 94. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES BILANS (PASSIFS)

PASSIF	NOTE	31/12/2013	31/12/2012	VAR
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		<b>1 754 898</b>	<b>1 585 472</b>	<b>11 %</b>
Capital émis		849 195	849 195	0 %
Capital non appelé		-	-	-
Primes et réserves		676 834	564 163	20 %
Ecarts de réévaluations		-	-	-
Résultat net		228 870	168 603	36 %
Autres capitaux propres		-	3 511	100 %
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>	<b>1</b>	<b>1 506 577</b>	<b>1 506 577</b>	<b>82 %</b>
Emprunts et dettes financières	2	1 494 707	1 494 707	111 %
Impôts (différés et provisionnés)		3 645	3 645	
Autres dettes non courantes	3	-	-	-93 %
Provisions et produits constatés d'avance		8 225	8 225	
<b>PASSIFS COURANTS</b>		<b>2 221 108</b>	<b>2 221 108</b>	<b>2 %</b>
Fournisseurs et comptes rattachés	4	1 334 091	1 334 091	19 %
Impôts	5	172 217	172 217	1 %
<b>Autres dettes</b>	<b>6</b>	<b>516 970</b>	<b>516 970</b>	<b>34 %</b>
Échéances à moins d'un an sur emprunts bancaires				81 %
à moyen terme		265 850	265 850	
Autres passifs		251 120	251 120	5 %
Trésorerie passif	7	197 830	197 830	-61 %
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>5 482 583</b>	<b>5 482 583</b>	<b>19 %</b>

«3»HUHS`ZLKLZJHWP[H\\_WYVWYLZL[KLZWHZZPMZKLSHZVJPt[tkTVU[YLX\LS»HJJYVPZLTLU[K[V[HSIPSHULZ[K„LZZLU[PLSSLT LU[nS»HJJYVPZsement des emplois permanents et notamment des passifs non courants. Cet accroissement est en parfaite adéquation avec l'accroissement des emplois permanents à l'actif du bilan et confirme que la société finance ses emplois permanents par des ressources permanentes.

«3H[YtZVYLYPLK\WHZZPMHLUYLNPZ[YtULIHPZZLKLZP[LnSHKPTPU[PVUKLZKtJV\]LY[ZIHUJHPYLZLUWHYYHWWVY[n

«,UMPUS»HUHS`ZLKLZYLZZVYJLZKtTVU[YLX\LSLZJHWP[H\\_WLYTHULU[ZMPUHUJLU[LUTV`LUUL KLZHJ[ PMZ3LZYLZ[HU[ZZVU[ financés par les passifs courants.

## 2. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES BILANS (PASSIFS)

PASSIF	Note	31/12/2014	31/12/2013	Var
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	<b>1</b>	<b>1 981 115</b>	<b>1 754 898</b>	<b>13 %</b>
Capital émis		849 195	849 195	0 %
Capital non appelé		-	-	
Primes et réserves		820 784	676 834	21 %
Ecart de réévaluation		-	-	
Résultat net		310 854	228 870	36 %
Autres capitaux propres		282	-	
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>2 682 150</b>	<b>1 506 577</b>	<b>78 %</b>
,TWYUJZL[KL[[LZMPUHJJPuYLZ	2	2 676 781	1 494 707	79 %
Impôts (différés et provisionnés)	3	1 729	3 645	-53 %
Autres dettes non courantes		-	-	
Provisions et produits constatés d'avance	3	3 641	8 225	-56 %
<b>PASSIFS COURANTS</b>		<b>2 546 409</b>	<b>2 221 108</b>	<b>15 %</b>
Fournisseurs et comptes rattachés	4	1 255 301	1 334 091	-6 %
Impôts	5	163 080	172 217	-5 %
Autres dettes	6	718 996	516 970	39 %
<i>Échéances à moins d'un an sur emprunts bancaires à moyen terme</i>		425 788	265 850	60 %
Autres passifs		293 208	251 120	17 %
Trésorerie passif	7	409 032	197 830	107 %
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>7 209 674</b>	<b>5 482 583</b>	<b>32 %</b>

L'analyse des capitaux propres et des passifs de la société démontre que l'accroissement du total bilan est dû essentiellement à l'accroissement des emplois permanents et notamment des passifs non courants. Cet accroissement est en parfaite adéquation avec l'accroissement des emplois permanents à l'actif du bilan et confirme que la société finance ses emplois permanents par des ressources permanentes

## 2 . PRÉSENTATION ET ANALYSE DES BILANS (PASSIFS)

PASSIF	Note	31/12/2015	31/12/2014	Var
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	<b>1</b>	<b>2 068 197</b>	<b>1 981 115</b>	<b>4 %</b>
Capital émis		849 195	849 195	0 %
Capital non appelé		-	-	
Primes et réserves		1 030 017	820 784	25 %
Ecart de réévaluation		-	-	
Résultat net		188 985	310 854	-39 %
Autres capitaux propres		-	282	-100 %
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>3 131 159</b>	<b>2 682 150</b>	<b>17 %</b>
,TWY\U[ZL[KL[[LZMPUHUJPUYLZ	<b>2</b>	3 117 402	2 676 781	16 %
Impôts (différés et provisionnés)	<b>3</b>	5 143	1 729	198 %
Autres dettes non courantes		-	-	
Provisions et produits constatés d'avance	<b>3</b>	8 614	3 641	137 %
<b>PASSIFS COURANTS</b>		<b>3 140 849</b>	<b>2 546 409</b>	<b>23 %</b>
Fournisseurs et comptes rattachés	<b>4</b>	1 367 058	1 255 301	9 %
Impôts	<b>5</b>	40 633	163 080	-75 %
Autres dettes	<b>6</b>	1 134 932	718 996	58 %
<i>Échéances à moins d'un an sur emprunts bancaires à moyen terme</i>		<i>618 980</i>	<i>425 788 293</i>	<i>45 %</i>
<i>Autres passifs</i>		<i>515 952</i>	<i>208</i>	<i>76 %</i>
Trésorerie passif	<b>7</b>	598 226	409 032	46 %
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>8 340 205</b>	<b>7 209 674</b>	<b>16 %</b>

« L'analyse des capitaux permanents démontre que les immobilisations ont été principalement financées par des dettes à long terme préservant ainsi un équilibre financier, entre emplois stables et ressources permanentes.

« Par ailleurs, malgré une croissance des dettes courantes plus que proportionnelles à l'accroissement des actifs circulants, induisant une amélioration du BFR, la trésorerie a été impactée par le différentiel entre les flux de financement et les flux d'investissement

(- 320 millions de dinars). Cela étant, ce différentiel financé par les flux d'exploitation, ne correspond qu'à 20% du total Investissement.

«Le ratio d'endettement demeure à un niveau sécurisé de 75% (Total des dettes / Total de l'actif) permettant ainsi à l'entreprise de bénéficier d'un effet de levier appréciable. Il est à noter que les niveaux d'endettement à des seuils maîtrisables, tout en préservant une dynamique d'investissement agressive.

## 97. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES COMPTES D'EXPLOITATION

TABLEAU DES COMPTES DES RÉSULTATS	NOTE	31/12/2013	31/12/2012	VAR	% CA
Chiffre d'affaires	1	6 032 294	5 669 817	6% -	100 %
Variation stocks produits finis et en-cours	2	14 509	166 504	91%	0 %
Subventions d'exploitation		-	-		0 %
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>6 046 803</b>	<b>5 836 321</b>	<b>4%</b>	<b>100 %</b>
Achats consommés	3	-3 562 950	-3 616 401	-1%	-59 %
Services extérieurs et autres consommations	4	-949 582	-828 514	15%	-16 %
<b>CONSUMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-4 512 532</b>	<b>-4 444 915</b>	<b>2%</b>	<b>-75 %</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 534 272</b>	<b>1 391 406</b>	<b>10%</b>	<b>25 %</b>
Charges de personnel	5	-640 732	-528 527	22%	-11 %
Impôts taxes et versements assimilés	6	-115 074	-91 221	26%	-2 %
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>778 466</b>	<b>771 658</b>	<b>0%</b>	<b>13 %</b>
Autres produits opérationnels		7 606	39 644	-81%	0 %
Autres charges opérationnelles	8	-127 109	-143 668	-12%	-2 %
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	-337 624	-360 895	-6%	-6 %
Reprise sur pertes de valeur et provisions		61 279	29 398	108%	1 %
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>382 619</b>	<b>336 137</b>	<b>13%</b>	<b>6 %</b>
Produits financiers	10	22 104	15 091	46%	0 % -
Charges financières	11	-114 209	-113 076	1%	2 %
<b>RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-92 105</b>	<b>-97 985</b>	<b>-6%</b>	<b>-2 %</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS</b>		<b>290 514</b>	<b>238 152</b>	<b>20%</b>	<b>5 %</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-65 829	-75 757	-13%	-1 %
Impôts différés sur résultats ordinaires		4 184	6 207	-19%	0 %
<b>Total des produits des activités ordinaires</b>		<b>6 137 793</b>	<b>5 920 454</b>	<b>4%</b>	<b>102 %</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>-5 908 923</b>	<b>-5 751 851</b>	<b>3%</b>	<b>-98 %</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>228 870</b>	<b>168 603</b>	<b>34%</b>	<b>4 %</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>228 870</b>	<b>168 603</b>	<b>34%</b>	<b>4 %</b>

Le chiffre d'affaires de la société a connu une croissance de 6% par rapport à l'année précédente. Cette croissance est la résultante d'une forte croissance des ventes de jus en carton sur le premier semestre ayant permis de compenser l'arrêt total de la ligne de production des jus en PET. Il s'agit d'un arrêt programmé pour remplacer l'ancienne ligne par une ligne aseptique plus performante et offrant aux consommateurs un produit sans conservateurs, conforme aux standards d'hygiène internationaux les plus stricts. Le remplacement de la ligne a été réalisé dans les délais prévus et la nouvelle gamme de jus en PET est désormais sur le marché depuis le mois de juillet 2013.

Les achats consommés de la société représentent 60% du chiffre d'affaires permettant ainsi de dégager une marge sur coût matière moyenne de 40%. La valeur des achats consommés a connu une diminution par rapport à l'exercice 2012 et ce malgré la croissance des ventes. Ceci était possible grâce à la renégociation des prix d'achat avec les principaux fournisseurs ainsi qu'aux efforts d'optimisation et réduction des pertes matières engagés par la société.

La croissance du chiffre d'affaires est essentiellement par :

- L'augmentation des coûts de transport sur vente qui sont liés à l'évolution du chiffre d'affaires.
- L'augmentation de la rubrique "sous-traitance externe" cela est dû aux divers contrats de maintenance relatifs aux lignes de productions.

La croissance du résultat opérationnel est essentiellement par :

- L'augmentation des investissements, d'où un effectif à fin 2013 de 540 personnes contre 481 personnes à fin de 2012 (ii) ainsi que par l'augmentation annuelle des salaires.

### 3. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES COMPTES D'EXPLOITATION

Les comptes de résultat de la société se présentent comme suit:

Tableau des Comptes de Résultats	Note	31/12/2014	31/12/2013	Var	% CA
Chiffre d'affaires	1	7 053 728	6 032 294	17%	100 %
Variation de stocks produits finis et en-cours	2	( 8 788)	14 509	-161%	0 %
Subventions d'exploitation		1 252	-		0 %
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 046 191</b>	<b>6 046 803</b>	<b>17%</b>	<b>100 %</b>
Achats consommés	3	( 4 150 718)	( 3 562 950)	16%	59 %
Services extérieurs et autres consommations	4	( 1 038 592)	( 949 582)	9%	15 %
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>( 5 189 310)</b>	<b>( 4 512 532)</b>	<b>15%</b>	<b>74 %</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 856 881</b>	<b>1 534 272</b>	<b>21%</b>	<b>26 %</b>
Charges de personnel	5	( 723 916)	( 640 732)	13%	10 %
Impôts taxes et versements assimilés	6	( 108 207)	( 115 074)	-6%	2 %
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 024 758</b>	<b>778 466</b>	<b>32%</b>	<b>15 %</b>
Autres produits opérationnels	7	11 593	7 606	52%	0 %
Autres charges opérationnelles	8	( 115 601)	( 127 109)	-9%	2 %
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	( 471 394)	( 337 624)	40%	7 %
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 041	61 279	-92%	0 %
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>454 398</b>	<b>382 619</b>	<b>19%</b>	<b>6 %</b>
Produits financiers	10	27 595	22 104	25%	0 %
*OHYNLZMPUHUJPuYLZ	11	( 113 050)	( 114 209)	-1%	2 %
<b>RESULTAT FINANCER</b>		<b>( 85 455)</b>	<b>( 92 105)</b>	<b>-7%</b>	<b>1 %</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS</b>		<b>368 943</b>	<b>290 514</b>	<b>27%</b>	<b>5 %</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		( 75 135)	( 65 829)	14%	1 %
Impôts différés sur résultats ordinaires		17 046	4 184	307%	0 %
<b>Total des produits des activités ordinaires</b>		<b>7 090 420</b>	<b>6 137 793</b>	<b>16%</b>	<b>101 %</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>( 6 779 567)</b>	<b>( 5 908 923)</b>	<b>15%</b>	<b>96 %</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>310 854</b>	<b>228 870</b>	<b>36%</b>	<b>4 %</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>310 854</b>	<b>228 870</b>	<b>36%</b>	<b>4 %</b>

## 4. PRÉSENTATION ET ANALYSE DES COMPTES D'EXPLOITATION

Les comptes de résultats de la société se présentent comme suit :

Tableau des Comptes de Résultats	Note	31/12/2015	31/12/2014	Var	% CA
Chiffre d'affaires	1	7 490 167	7 053 728	6%	100 %
Variation stocks produits finis et en-cours	2	66 963	( 8 788)	-862%	1 %
Subventions d'exploitation		-	-		0 %
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 557 130</b>	<b>7 046 191</b>	<b>7%</b>	<b>101 %</b>
Achats consommés	3	( 4 520 099)	( 4 150 718)	9%	60 %
Services extérieurs et autres consommations	4	( 1 157 586)	( 1 038 592)	11%	15 %
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>( 5 677 685)</b>	<b>( 5 189 310)</b>	<b>9%</b>	<b>76 %</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>1 879 445</b>	<b>1 856 881</b>	<b>1%</b>	<b>25 %</b>
Charges de personnel	5	( 729 350)	( 723 916)	1%	10 %
Impôts taxes et versements assimilés	6	( 115 656)	( 108 207)	7%	2 %
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 034 440</b>	<b>1 024 758</b>	<b>1%</b>	<b>14 %</b>
Autres produits opérationnels	7	12 239	11 593	6%	0 %
Autres charges opérationnelles	8	( 102 696)	( 115 601)	-11%	1 %
Dotations aux amortissements et aux provisions	9	( 516 406)	( 471 394)	10%	7 %
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 214	5 041	142%	0 %
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>439 791</b>	<b>454 398</b>	<b>-3%</b>	<b>6 %</b>
Produits financiers	10	33 610	27 595	22%	0 %
*OHYNLZMPUHJUPuYLZ	11	( 221 380)	( 113 050)	96%	3 %
<b>RESULTAT FINANCER</b>		<b>-</b>	<b>( 85 455)</b>	<b>-100%</b>	<b>0 %</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS</b>		<b>252 021</b>	<b>368 943</b>	<b>-32%</b>	<b>3 %</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		( 35 357)	( 75 135)	-53%	0 %
Impôts différés sur résultats ordinaires		( 27 679)	17 046	-262%	0 %
<b>Total des produits des activités ordinaires</b>		<b>7 615 194</b>	<b>7 090 420</b>	<b>7%</b>	<b>102 %</b>
<b>Total des charges des activités ordinaires</b>		<b>( 7 426 208)</b>	<b>( 6 779 567)</b>	<b>10%</b>	<b>99 %</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>188 985</b>	<b>310 854</b>	<b>-39%</b>	<b>3 %</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>188 985</b>	<b>310 854</b>	<b>-39%</b>	<b>3 %</b>

NCA – CAC 2013

**Mustapha HEDDAD**

*Expert – Comptable - Commissaire aux Comptes  
27 rue des Moudjahidine Chéraga*

Alger, le 10 avril 2014

**AUX ACTIONNAIRES DE LA SOCIETE  
NCA SPA**

**Rapport général :**

Nous avons audité les états financiers au 31 Décembre 2013 de la société NCA ROUIBA SPA, dont le total bilan est de 5 482 582 945DA et les comptes de résultat correspondant avec un résultat bénéficiaire net d'impôt de 228 869 539DA.

La responsabilité pour l'établissement de ces états financiers et annexe relève de la Direction de l'entreprise. Notre responsabilité est d'exprimer une opinion sur ces états financiers sur la base de notre audit.

Nous avons conduit notre audit en conformité avec les normes d'audit généralement admises ISA. Ces normes requièrent que nous planifions et que nous réalisons notre audit de manière à obtenir une assurance raisonnable que les états financiers ne sont pas affectés par des erreurs significatives.

L'audit inclut l'examen, par sondages, des justifications des montants et des informations rapportées dans les états financiers. L'audit inclut également l'appréciation des principes comptables utilisés et les estimations significatives faites par la Direction, de même que l'évaluation de la présentation globale des états financiers.

Nous estimons que notre audit constitue une base raisonnable pour fonder notre opinion.

Nous certifions, que les états financiers en référence représentent sincèrement, sous tous les aspects de matérialité, la situation financière de NCA Rouïba SPA au 31 Décembre 2013 et le résultat de ses opérations pour période clôturée à ladite date en conformité avec les principes du système comptable financier «SCF».

Le Commissaire aux comptes  
Mustapha Heddad

Mustapha HEDDAD  
Expert Comptable  
Commissaire aux Comptes



---

**Mustapha HEDDAD**

*Expert - Comptable - Commissaire aux Comptes  
27 rue des Moudjahidine Chéraga*

---

Alger, le 23 mars 2015

AUX ACTIONNAIRES DE LA SOCIETE  
NCA SPA

**Rapport général :**

Nous avons audité les états financiers au 31 Décembre 2014 de la société NCA ROUIBA SPA, dont le total bilan est de 7 209 674 495DA et les comptes de résultat correspondant avec un résultat bénéficiaire net d'impôt de 310 853 613DA.

La responsabilité pour l'établissement de ces états financiers et annexe relève de la Direction de l'entreprise. Notre responsabilité est d'exprimer une opinion sur ces états financiers sur la base de notre audit.

Nous avons conduit notre audit en conformité avec les normes d'audit généralement admises ISA. Ces normes requièrent que nous planifions et que nous réalisons notre audit de manière à obtenir une assurance raisonnable que les états financiers ne sont pas affectés par des erreurs significatives.

L'audit inclut l'examen, par sondages, des justifications des montants et des informations rapportées dans les états financiers. L'audit inclut également l'appréciation des principes comptables utilisés et les estimations significatives faites par la Direction, de même que l'évaluation de la présentation globale des états financiers.

Nous estimons que notre audit constitue une base raisonnable pour fonder notre opinion.

Nous certifions, que les états financiers en référence représentent sincèrement, sous tous les aspects de matérialité, la situation financière de NCA Rouïba SPA au 31 Décembre 2014 et le résultat de ses opérations pour période clôturée à ladite date en conformité avec les principes du système comptable financier «SCF».

Le Commissaire aux comptes  
Mustapha Heddad

**Mustapha HEDDAD**

Expert Comptable  
Commissaire aux comptes

Aux actionnaires,

En exécution de la mission qui m'a été confiée par votre assemblée générale, je vous présente mon rapport relatif à l'exercice clos le 31 décembre 2015 sur :

- le contrôle des comptes annuels de NCA ROUIBA, tels qu'ils sont joints au présent rapport ;
- les vérifications et les informations prévues par la loi.

Les comptes annuels ont été arrêtés par votre conseil d'administration. Il m'appartient, sur la base de mon audit, d'exprimer une opinion sur ces comptes.

### OPINION SUR LES COMPTES ANNUELS

J'ai effectué mon audit selon les normes de la profession applicables en Algérie, ces normes requièrent la mise en œuvre de diligences permettant d'obtenir l'assurance raisonnable que les comptes annuels ne comportent pas d'anomalies significatives. Un audit consiste à examiner par sondages, les éléments probants justifiant les données contenues dans ces comptes. Il consiste également à apprécier les principes comptables suivis, les estimations significatives retenues pour l'arrêté des comptes et à apprécier leur présentation d'ensemble.

J'estime que mes contrôles fournissent une base raisonnable à l'opinion exprimée ci-après.

Je certifie que les comptes annuels sont réguliers et sincères et donnent une image fidèle du résultat des opérations de l'exercice écoulé ainsi que de la situation financière et du patrimoine de la société à la fin de cet exercice.

### VERIFICATIONS ET INFORMATIONS SPECIFIQUES

J'ai également procédé, conformément aux normes de la profession, aux vérifications spécifiques prévues par la loi.

Je n'ai pas d'observation à formuler sur la sincérité et la concordance avec les comptes annuels des informations données dans le rapport de gestion du conseil d'administration et dans les documents adressés aux actionnaires sur la situation financière et les comptes annuels.

Alger, le 15 mai 2016

Le commissaire aux Comptes



الفهرس

## فهرس الموضوعات

.....	المخلص:
أ.....	مقدمة:
<b>الفصل الأول:</b>	
<b>جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي</b>	
2.....	تمهيد:
3.....	المبحث الأول: جدول سيولة الخزينة.....
3.....	المطلب الأول: القوائم المالية.....
3.....	الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية.....
4.....	الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية.....
5.....	الفرع الثالث: أنواع القوائم المالية.....
7.....	المطلب الثاني: ماهية جدول سيولة الخزينة.....
7.....	الفرع الأول: تطور جدول سيولة الخزينة.....
9.....	الفرع الثاني: تعريف جدول سيولة الخزينة.....
10.....	الفرع الثالث: أهمية جدول سيولة الخزينة وأهدافه.....
12.....	المطلب الثالث: هيكله جدول سيولة الخزينة.....
12.....	الفرع الأول: طرق إعداد جدول سيولة الخزينة.....
19.....	الفرع الثاني: تبويب جدول سيولة الخزينة.....
21.....	المطلب الرابع: كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة.....
26.....	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي.....
26.....	المطلب الأول: ماهية الأداء.....
26.....	الفرع الأول: تطور مفهوم الأداء.....
26.....	الفرع الثاني: تعريف الأداء.....
27.....	الفرع الثالث: أنواع الأداء.....
29.....	المطلب الثاني: تقييم الأداء.....
29.....	الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء.....
30.....	الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء.....

30	الفرع الثالث: الأسس العامة لتقييم الأداء
32	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي
32	الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
33	الفرع الثاني: مبادئ تقييم الأداء المالي
34	المطلب الرابع: أهمية تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه
34	الفرع الأول: أهمية تقييم الأداء المالي
34	الفرع الثاني: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي
36	المبحث الثالث: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي
36	المطلب الأول: التحليل المالي
36	الفرع الأول: تعريف التحليل المالي
37	الفرع الثاني: أهمية التحليل المالي
37	الفرع الثالث: أهداف التحليل المالي
37	المطلب الثاني: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم ربحية المؤسسة
39	المطلب الثالث: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم سيولة المؤسسة
41	المطلب الرابع: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم السياسة المالية للمؤسسة
43	خلاصة الفصل الأول

## الفصل الثاني:

### جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA

45	تمهيد:
46	المبحث الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات
46	المطلب الأول: تعريف وتطور المؤسسة
48	المطلب الثاني: نشاط مؤسسة روبية ROUIBA – NCA
49	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
55	المبحث الثاني: تحليل جدول سيولة الخزينة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA_NCA
55	المطلب الأول: تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ROUIBA_NCA خلال الفترة 2013-2015
63	المطلب الثاني: علاقة تحليل جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي لمؤسسة ROUIBA-NCA
76	خلاصة الفصل الثاني
78	خاتمة

83..... قائمة المصادر المراجع

88..... الملحق

..... فهرس الموضوعات

..... قائمة الجداول

..... قائمة الأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (01): مقارنة بين قائمة التغير في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي	08
02	الجدول رقم (02): جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ..... إلى.....	15-13
03	الجدول رقم (03): جدول تدفقات سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من ..... إلى.....	18-17
04	جدول رقم (04) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية	19
05	الجدول رقم (05) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة الاستثمارية	20
06	الجدول رقم (06): التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التمويلية	20
07	الجدول رقم (07): التطورات التي مرت بها مؤسسة ROUIBA-NCA	47-46
08	الجدول رقم(08): عدد العمال	48
09	الجدول رقم(09) منتجات مؤسسة ROUIBA_NCA لسنة 2015	49-48
10	الجدول رقم (10): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ROUIBA-NCA (الأنشطة التشغيلية) للفترة 2013-2015	55
11	الجدول رقم (11): قائمة التدفقات النقدية المعدة وفقا للطريقة الغير المباشرة للفترة 2013-2015 (الأنشطة الاستثمارية) (ب)	57
12	الجدول رقم (12): قائمة التدفقات النقدية من أنشطة التمويل للفترة 2013-2015	59-58
13	الجدول رقم (13): تغير إجمالي التدفقات النقدية لمؤسسة ROUIBA_NCA خلال الفترة 2013-2015	61

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم(01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة	50
02	الشكل رقم (02): تطور تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ) في الفترة 2013-2015	56
03	الشكل رقم (03): تطور التحصيلات المقبوضة من العملاء والمدفوعات للموردين لمؤسسة الرويبة الفترة 2013-2015	56
04	الشكل رقم (04): تطور تدفقات أموال الخزينة للأنشطة الاستثمارية (ب) للفترة 2013-2015	58
05	الشكل رقم (05): تطور صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج) خلال الفترة 2013-2015	59
06	الشكل رقم (06): تغير التحصيلات المتأتية من القروض وتسديدات القروض لتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة 2013-2015	60
07	الشكل رقم (07): تطور تغيرات قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة ROUIBA-NCA خلال الفترة 2013-2015	61
08	الشكل رقم (08): مكونات الخزينة الإجمالية للمؤسسة لسنة 2013	62
09	الشكل رقم(09): مكونات الخزينة الإجمالية للمؤسسة لسنة 2014	62
10	الشكل رقم(10): مكونات الخزينة الإجمالية للمؤسسة لسنة 2015	63
11	الشكل رقم (11): تطور نسبة تغطية النقدية لمؤسسة الرويبة خلال الفترة 2013-2015	65
12	الشكل رقم (12): تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة ROUIBA-NCA خلال الفترة 2013-2015	66
13	الشكل رقم(13): تطور نسبة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل للفترة 2013-2015	68
14	الشكل رقم(14): تطور مؤشر النشاط التشغيلي خلال الفترة 2013-2015	69



70	الشكل رقم (15): تطور مؤشر النقد التشغيلي خلال الفترة 2013-2015	15
71	الشكل رقم(16): تطور مؤشر دليل النشاط التشغيلي خلال الفترة 2013-2015	16
72	الشكل رقم(17): تطور نسبة الإنفاق الرأسمالي	17
73	الشكل رقم(18): تطور نسبة التوزيعات النقدية خلال الفترة 2013-2015	18

قائمة الملحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
88	الملحق رقم (01): جدول سيولة الخزبة لسنة 2013	01
89	الملحق رقم (01): جدول سيولة الخزبة لسنة 2014	02
90	الملحق رقم (01): جدول سيولة الخزبة لسنة 2015	03
91	الملحق رقم (02): ميزانية الأصول لسنة 2013	04
92	الملحق رقم (02): ميزانية الأصول لسنة 2014	05
93	الملحق رقم (02): ميزانية الأصول لسنة 2015	06
94	الملحق رقم (03): ميزانية الخصوم لسنة 2013	07
95	الملحق رقم (03): ميزانية الخصوم لسنة 2014	08
96	الملحق رقم (03): ميزانية الخصوم لسنة 2015	09
97	الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج لسنة 2013	10
98	الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج لسنة 2014	11
99	الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج لسنة 2015	12
100	الملحق رقم (05): التقرير العام لمحاسب المؤسسة لسنة 2013	13
101	الملحق رقم (05): التقرير العام لمحاسب المؤسسة لسنة 2014	14
102	الملحق رقم (05): التقرير العام لمحاسب المؤسسة لسنة 2015	15